1948/11/01
890 F. 51/11-148 (1)

برقية سرية رقم ٥٧٠ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل بيرجس نص رسالة من جورج إدي George Eddy رئيس فرع الذهب والفضة وصندوق تثبيت العملة في وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين. ويشير إدي ومايكسيل إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٦٣ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر، وإلى برقية الخارجية الأمريكية رقم ٤١٠ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر، ويذكران أن المسؤولين السعوديين لم يطرحوا موضوع طلب شراء كمية من الذهب من الولايات المتحدة قبل مبادرة إدي ومايكسيل بطرحها ذلك اليوم.

ويضيف إدي ومايكسيل إن نائب وزير المالية السعودي أكد أن ذلك الذهب سوف يودع في أحد المصارف الأمريكية كاحتياطي إضافي، وأن حكومة المملكة مستعدة للموافقة على الشرط الأمريكي بعدم بيع الذهب بسعر يتعدى سعره الرسمي في الولايات المتحدة الأمريكية. ويفيد المندوبان الأمريكيان أن إدي تأكد من أن غرض حكومة المملكة من هذا الذهب يتوافق مع السياسة الأمريكية، وأنه نجح بدرجة كبير في إقناع نائب وزير المالية أن من الأفضل للمملكة إبقاء المبلغ بالدولارات، لذلك فهو لا يتوقع أن تتم صفقة الذهب. ويقول إدي ومايكسيل إنهما والمفوضية الأمريكية في جدة يحثون وزارة الخارجية الأمريكية على إجابة الحكومة السعودية بأن الحكومة الأمريكية توافق على بيع ما قيمته مليونا دولار من الذهب شرط ألا تبيعه بأعلى من السعر الذي يحدده صندوق النقد الدولي.

R.5

1948/11/01
890 F. 61/11-148 (2)

نسخة من تقرير لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عن بعثتها الزراعية في المملكة العربية السعودية قدمه براون F. B. Brown رئيس شركة أوفرسيز المتحدة للنفط بالنيابة United Overseas Petroleum Company إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٩٠٢ موقعة من ستانتون جريفس Stanton Griffis من السفارة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزيز آل سعود وحفنة من الأمريكية من تكساس و١٤٠٠ عامل عربي يقومون بعملية ناجحة تحول آلاف الأفدنة من الصحراء الجرداء في المملكة العربية

السعودية إلى أراض خصبة مروية. ويوضح التقرير أن المشروع الزراعي السعودي في الخرج بدأ عام ١٩٣٨م برغبة من الملك عبدالعزيز آل سعود في تطوير برنامج زراعي يعود بالمنفعة على شعبه، وإن كلا الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي مقتنعان بضرورة البرنامج. ويقول التقرير إن المحاصيل التي ينتجها المشروع تتضمن القمح والبرسيم والذرة والبصل والجزر والطماطم والباذنجان وأنواع مختلفة من القرع والكوسا والبطيخ والشمام.

ويذكر التقرير أن المياه ضخت من عينين كبيرتين، وأن الملك عبدالعزيز طلب من أرامكو تركيب مضخات لذلك الغرض، وقامت الشركة بذلك وبحفر قناة للري، وذلك في عام ١٩٤٤م. ويضيف التقرير أن بعض الاستشاريين من الشرق الأوسط وأوروبا لم يتمكنوا من تحقيق نجاح كبير قبل دخول أرامكو في الصورة. وفي عام ١٩٤٥م وصل إلى المملكة فريق من خبراء الزراعة الأمريكيين برعاية إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، وعلى رأسهم ديفيد روجرز David Rogers في مهمة مؤقتة. ولدى استعانة الملك عبدالعزيز ومستشاريه بأرامكو، استقدمت الشركة فريقاً من الخبراء الزراعيين الأمريكيين وعلى رأسهم كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards الذي وضع، بعد أن عقد العديد من الاجتماعات مع الملك ومستشاريه ومع وليم مور William F. Moore رئيس أرامكو، برنامجاً زراعياً طويل المدى على النمط الأمريكي لخدمة حاجات المملكة العربية السعودية من الغذاء.

ويوضح التقرير أن برنامج إدواردز يركز على البحث العلمي والعروض الزراعية والتعليم. ويذكر التقرير أن النجاح الكبير الذي حققه مشروع الخرج الزراعي أدى إلى استقدام مجموعة إضافية من الخبراء الأمريكيين للعمل في أربع مراكز زراعية جديدة، حيث سيتركز العمل فيها على أنواع مختلفة من المحاصيل والخضروات، وعلى دراسة مكثفة لتحسين التربة. وتجرى دارسة لإمكانية إنشاء نواد للأولاد والشبان بين الخامسة عشرة والعشرين.

ويبين التقرير كذلك حاجة المزارعين العرب ومربي المواشي للمساعدة، كما يصف المزارع السعودية بأنها صغيرة نسبياً، ويقول إن معظمها مزارع تعمل في كل منها الأسرة التي تملكها ويبلغ عدد العاملين فيها ٥-٦ أشخاص، وإن إنتاجها من القمح والشعير ضئيل، بالمقارنة مع إنتاج مشروع الخرج.

ويتوقع التقرير انخفاض استيراد المملكة للمواد الغذائية انخفاضاً كبيراً بعد تشغيل المزارع الجديدة بضع سنوات، وقد يصبح استيراد المواد الغذائية غير ضروري. كما يذكر أن الملك عبدالعزيز قرر تعيين وزير للزراعة بعد أن أحدث

هذا المنصب مؤخراً (كذا!). ويضيف التقرير أن البرنامج الزراعي يشتمل على إجراء التجارب على الأنواع الممتازة من البذور والأسمدة والمبيدات، بالإضافة إلى إدخال محاصيل جديدة من الحبوب والخضراوات، مبيناً أن المزارع الخمس ستصبح في المستقبل القريب مراكز توزيع تخدم جميع المزارعين ومربي المواشي السعوديين. ويقول التقرير إن من الضروري أن تقوم الحكومة السعودية بتوفير البذور والأسمدة بأسعار رمزية للمزارعين إلى أن تتحسن أوضاعهم المالية. ويبين التقرير أن منطقة الشرق الأوسط بكاملها تراقب باهتمام تطور المشروع الزراعي السعودي، ومن المعتقد أن مشروعات مماثلة سوف تقام في الدول المجاورة بمجرد نجاح المشروع السعودي.

R.7

1948/11/01
890 F. 61/11-1548(1)

بيان بالوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي لشهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م أعده تايلر R. H. Taylor مدير مكتب المشروع وصادق عليه تد سبنسر Ted L. Spencer مساعد مدير المشروع بالنيابة، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة نسخة منه طي رسالة سرية رقم ١٤٧ من القنصلية الأمريكية في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٨م، ونسخة أخرى ضمن تقرير المشروع عن شهر أكتوبر المضمن بدوره طي رسالة رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يورد البيان تفاصيل الوضع المالي لمشروع الخرج الزراعي في شهر أكتوبر، مبيناً أن المبلغ المتوفر لدى إدارة المشروع في بداية الشهر بلغ أكثر من ١٨٥,٧ ألف ريال. ويذكر البيان النفقات ومنها الرواتب والبدلات والعلاوات، ونفقات برنامج الغذاء، وخدمات تم التعاقد عليها، وتكلفة الصيانة، ونفقات متنوعة، ويبلغ مجموع النفقات أكثر من ١٧٦ ألف ريال. ويذكر البيان أن مجموع المبلغ الباقي هو حوالي ٩,٥ آلاف ريال. ويوضح البيان أن عدد العمال العرب في المشروع بلغ ٧٩٥ حتى نهاية أكتوبر، مقارنة مع ٨٣٥ عاملاً في نهاية شهر سبتمبر (أيلول). ويذكر البيان الطريقة المتبعة في صرف المواد الغذائية للعاملين وخصم قيمتها من رواتبهم.

R.7

#890 F.61/12-1548R.7

1948/11/02
890 F. 5151/11-248 (1)

برقية سرية رقم ١٩٣ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلـى البرقية رقم ١٨٠ من المفوضية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) (كذا!)، ويورد قائمة بمدفوعات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالجنيه الـذهب الإنجليزي إلى حكومة المملكـة العربية السعودية خلال شهر أكتوبر (تـشرين الأول) ١٩٤٩م. وقد بلغت هذه المدفوعات ٣٢٩,٥٨٣ جنيهاً ذهباً، منها ٣٠,٦٢٧ جنـيهاً تكـاليف السـكة الحديديـة و١٢,١٣٧ جنيهاً دفعة لبنك التصدير والاستيراد Eximbank و٢٨٦,٨١٩ عائدات نفطية.

R.6

1948/11/02
890 F. 6363/11-248 (1)

برقية سرية رقم ٤١٤ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفـيد لوفيـت أن شركة الـزيت العربـية الأمريكـية (أرامكو) Arabian American Oil Company أكدت لوزارة الخارجـية الأمريكية أن ريتـشارد يونج Richard Young المسـتشار القانوني للشركة سوف يؤجل اتصاله بحكومة المملكة العربية السعودية حتى ١٥ نوفمبر على الأقل، ويشـير لوفيت إلـى رسالة القنـصلية الأمريكية في الـظهران رقم ١٩٦ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول). وتشير حاشية على البرقية مكـتوبة بخط اليد إلى برقية المـفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣٩٢، وتقول إن أرامكو أرسلت يونج إلى المملكة لمناقشة الجانب القانوني من مسألة المناطق المغـمورة بالمياه في الخليج. وتذكر الحاشية أن يونج يعمل مع مانلي هدسون Manley Hudson المحامي الدولي، وأنـه حالياً موجود في الظهران.

R.8

1948/11/02
890 F. 6363/11-248 (4)

مذكـرة محادثات شـارك فيها تـوماس بروملي Thomas E. Bromley السكرتير الأول في السفارة البريطانية فـي واشنطن، وجونز E. E. Jones ملحق شؤون النفط في السفارة، ريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan B. Clark مـن قسـم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وإدوين مولين Edwin G. Moline مـن قسم تصدير النفط في الوزارة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تبدأ المذكرة بإعطاء ملخص للمحـادثات وتتبعه بتقرير أكثر تفصيلاً عما دار فيها، فتذكر أن بروملي أوضح أن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت رداً بشأن وجهات النـظر التي أثيرت في الاجتـماع الذي تم في مكـتب جوزيف ساتـرثويت Joseph C. Satterthwaite مـدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمـريكية في ٢١ أكتوبـر (تشرين

الأول) ١٩٤٨م. وقال برومـلي إن وزارة الخارجية البريطانية تدرك ضرورة عدم الإساءة إلى الحكومة الإيرانـية، ولكنها ترى ضرورة إعلام المشيخات الواقعة تحت الحماية البريطانية (برأي الحكومتين البريطانية والأمريكـية حول طريقة تقسيم الخليج) في الـوقت نفسه الذي يتم فيـه إعلام أية دولة مجاورة، إذ إن عدم تهيـئة تلك الحكـومات في الوقـت المناسب سيدفع حكامها للإلقـاء باللوم على الحكومة البريطانية إذا أصدرت إيران إعلاناً أكدت فيه سلطتـها القانونية علـى مناطق تطالب تـلك المشيخات بها. وقال برومليي إنه قام مع جونز بوضع اقتراح بديل لإرساله إلى وزارة الخارجية البريطانية، وهو إبلاغ البحرين والكويت في الوقت نفسه الذي يـجري فيه إبلاغ الحكومة السعودية، ثم إبلاغ المشيخات في أقرب وقت بعد ذلك. وحسب هذه الخطة يتم إبلاغ العراق وإيران بعد المشيخات ببضعة أيام. وذكر جونز أن من الضروري أن يُطلب من حكومة المملكة تأجيل إصدار أي إعلان لمدة أسبوعين.

وأوضح كلارك أن الحكـومة الأمريكية أيدت باستمرار فكرة إبلاغ جميع حكومات الخليج في الوقـت نفسه تقريباً، وأن تأخير إبلاغ إيران والعراق سـيجعل المخاوف التي عبر عنها وايلي Wiley ممكنة. وأبدى برومليي استعـداده لأن يقترح عـلى وزارة الخارجية البريطانية إبـلاغ العراق وإيران بعد ثلاثة أو أربعة أيام من إبلاغ الحكومة السعودية.

وقال برومليي أن وزارة الخارجية البريطانية أثارت أيضاً موضوع توقيت إصدار مشيخات الخليج لإعلاناتها، وأن الأمل معقود على أن تبادر المملكة العربية السعودية إلى التصرف ثم تتبعها المشيخات. وقال دَن Dunn إنه في حال عدم اتخـاذ المملكة أي إجراء فـقد لا تحتاج المشيخـات إلى إصدار إعلانات، بل تُـدخل موضوع المناطق البحرية من الخليج ضمن آية امتيازات تتفاوض عليها مع شـركات النفط، وذكر أن وايلي قد يجد هذا أفضل اقتراح لأنه لن يـكون فيه فـرض أي شيء على إيـران. لكن جونز ومولين عبرا عن اعتقادهما أن كلا من الـشركـات والمشيـخات لن تـقبـل هذا الاقتراح. كما أعرب سانجر وكلارك عن رأيهما في أن من الأفضل إصدار دول الخليج لإعلان مبني على المقتـرحات البريطانية-الأمريكية. وبحث دَن محتوى البرقية رقم ١٠٢٥ الموجهة إلى السفارة الأمريكية في طهران.

وذكر بـوملـي أن الاتصال بـالحكومـة السعودية يمكن أن يتم بعد أن يوافق مجلس الوزراء البريطاني على صيغة الإعلان المقترح والخطـوات المنوي اتخـاذها، وبعد أن يـتم التوصل إلى اتـفاق بريطاني-أمريكـي حول التـوقيت. وأعلـن المسؤولون الأمـريكيون المشتركـون في المحادثات أن إبلاغ الحكومـة السعودية يجب أن يتم بأسرع ما يمكن ومن الأفضل ألا يتأخر عن ١٥ نوفمبر، لكن جونز أعرب عـن شكه في أن تـتم الأمور بتـلك

السرعة. واقترح برواملي سؤال ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة عن رأيه حول مدى استعداد المملكة لاتخاذ الخطوات التي سيشار عليها بها، وعن توقيت اتخاذ تلك الإجراءات.

R.8

1948/11/03
890 F. 111/8-1048 (2)

برقية سرية رقم ٨٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٩٢ المؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) بشأن المرسوم (الملكي) السعودي الذي يشترط حصول أي شخص على تأشيرة قبل قدومه إلى المملكة العربية السعودية، ويوضح لوفيت أن وزارة القوات الجوية الأمريكية ستفترض أن هذا المرسوم لا يسري على العسكريين الأمريكيين الذين يتوجهون إلى المملكة لأغراض تتعلق بأبنية مطار الظهران أو صيانته أو تشغيله، إذ تم إعفاؤهم من التأشيرات بموجب اتفاقية مطار الظهران، ويشير لوفيت في هذا الصدد إلى المرفق رقم ١ لرسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦٢ المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م. ويضيف لوفيت أنه تم الاتفاق أيضاً على عدم إثارة هذه المسألة مع حكومة المملكة خشية إبطال بنود الاتفاقية. ويورد نص برقية معممة من وزارة القوات الجوية الأمريكية مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م تبين أن على الأشخاص المسافرين إلى المملكة على متن طائرات عسكرية أمريكية ولا يتعلق سفرهم بأعمال مطار الظهران أن يحصلوا مسبقاً على تأشيرة دخول من السلطات السعودية أو موافقة مسبقة منها. ويقول لوفيت إنه لا يبدو أن هناك حاجة لأي إجراء آخر حول هذا الموضوع.

R.2

1948/11/03
890 F. 796/11-348 (1)

برقية سرية رقم ٥٧٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد بيرجس أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. البريطانية تحاول جاهدة بيع طائرات بريطانية الصنع إلى شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وأن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي ومسؤولين سعوديين آخرين ركبوا إحدى هذه الطائرات في طلعة لاستعراض مزاياها. ويضيف بيرجس أن مارك أوثويت Mark Outhwaite مدير عمليات شركة الخطوط الجوية العربية

السعودية منزعج من احتمال شراء حكومة المملكة العربية السعودية للطائرات البريطانية لما يتطلبه ذلك من قطع غيار جديدة واحتمال استقدام أشخاص بريطانيين لصيانة الطائرات.

ويبين بيرجس أن الحكومة البريطانية شديدة الحرص على إتمام الصفقة، حتى إنها عرضت على الحكومة السعودية مقايضة طائراتها القديمة من طراز DC3. ويوضح بيرجس أن هذه الصفقة تبدو مغرية جداً لوزير المالية السعودي لأنها ستتيح له استخدام الجنيهات الذهب الإنجليزية استخداماً مربحاً؛ وأن وزير المالية قد يُسرَّ أيضاً لاحتمال استبدال الأمريكيين في شركة الطيران ببريطانيين يعملون برواتب أقل ويتسلمون رواتبهم بالجنيه الاسترليني. ويذكر بيرجس كذلك أن أوثويت يحاول مع شركة تي دبليو إيه TWA ترتيب زيارة لإبراهيم الطاسان أو للأمير منصور كلاهما معاً لتفقد عمليات شركات الطيران هناك ولمشاهدة عروض للطائرات الأمريكية.

R.9

1948/11/03
890 G. 7962/11-348 (1)

برقية رقم ٦٦٩ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير دورز إلى برقية وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٠ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، ويوضح أن مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية العراقية ومؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) منحت الطائرات التابعة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تصريحاً لمدة ستة شهور بالهبوط في المطارات العراقية، شرط أن تستخدم تلك الطائرات للأغراض التجارية (لعل المقصود ألا تستخدم لأغراض تجارية)، وأن تقتصر على نقل موظفي أرامكو ومؤنهم. ويضيف دورز أن على هذه الطائرات الالتزام بما جاء في المذكرة رقم ٥ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار).

LM.190-9

1948/11/04
890 F. 5151/11-448 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس نص رسالة من جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين، جاء فيها أنهما يؤيدان دعم الريال السعودي بالدولار الأمريكي بسعر ٢٨ سنتاً للريال، ولكن دون التحكم باستبدال العملات، وترك تحديد سعر الجنيه الذهب الإنجليزي للسوق، وإصدار ريال

ورقي يمكن تبديله بالريال الفضي بإشراف مجلس مختلط للنقد لم يحدد تشكيله بعد. ويقول إدي ومايكسيل إن العملة الورقية ستكون مغطاة تغطية كاملة بالدولار، وبسبائك الذهب، وبالريالات الفضية، وبالجنيه الاسترليني والجنيه المصري والروبية الهندية ضمن شروط، وبالجنيه الإنجليزي الذهب بسعر أقل بدولارين عن سعر السوق وبمقدار محدود يقتصر على ما يرد الدولة من عائدات بالجنيهات الذهب. ويرى إدي ومايكسيل أن هذه التغطية بالجنيه الذهب ضرورية لتمكين الحكومة السعودية من الاستمرارفي دفع الرواتب الشهرية بالريال في حين أن معظم دخلها بالجنيه الذهب.

ويوضح إدي ومايكسيل أن السوق المحلية أصغر من أن تتم فيها عمليات صرف الريالات الضرورية دون إحداث تقلبات في الأسعار، وذلك لأن الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تحتاجان شهرياً ثلث الريالات المتوفرة محلياً. كما تضيف البرقية أن حكومة المملكة تفضل ربط قيمة الريال بالجنيه الذهب. ويوضح إدي ومايكسيل أنهما على الرغم من طول غياب الوزير المفوض الأمريكي عن جدة استمرا في دراسة الإمكانيات المذكورة آنفاً مع وزارة المالية وفي إجراء تحريات عامة، وتأكدا من صلاحية البرنامج الذي يقترحانه، ويعتقدان أن موافقة وزارة الخارجية الأمريكية الفورية على ما جاء في برقية المفوضية في جدة رقم ٥٦٣ (المؤرخة في ٢٤ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٨م) ستساعد على نجاحه. وينصح إدي ومايكسيل بأن توافق الحكومة الأمريكية على البرنامج المقترح.

وتبين البرقية أن إدي يرى أنه لا ينبغي على حكومة المملكة أن تتخلى عن السعر الممتاز للجنيهات الذهب في الوقت الذي تقوم فيه دول عديدة من أعضاء صندوق النقد الدولي بالتعامل بالذهب بشكل فاضح. وتقول البرقية أن الخبيرين الأمريكيين سيتوجهان إلى الظهران في مهمة تتعلق بمنع تهريب الريالات المعدنية، وأن مايكسيل سيتوجه إلى الولايات المتحدة بينما سيعود إدي إلى جدة.

R.6

1948/11/04
890 F. 6363/11-448 (1)

برقية سرية رقم ١٥٢٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد لوفيت أن هارلي ستيفنز Harley Stevens ممثل شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company Company في روما سيتوجه إلى

القاهرة في طريقه إلى جدة لإجراء محادثات عاجلة مع حكومة المملكة العربية السعودية حول المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ويطلب لوفيت من السفارة الأمريكية في القاهرة تقديم المساعدة اللازمة لستيفنز للحصول على تأشيرة دخول إلى المملكة.

R.8

1948/11/04
890 F. 7962/11-448 (1)

مذكرة سرية للغاية من روبرت ثاير Robert Thayer من قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقترح ثاير إدراج فقرة في مسودة الرسالة المرفقة إلى وزير الدفاع الأمريكي المؤرخة في ٣ نوفمبر (غير موجودة مع الوثيقة) تشير إلى أن حقوق الطيران المدني الحالية مضمنة في اتفاقية مطار الظهران وبالتحديد في المذكرات المتبادلة في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م. ويرى ثاير أن من المفيد إبلاغ وزير الدفاع الأمريكي أنه قد لا يكون من الممكن عملياً أن تأتي حقوق الطيران المدني والعسكري في اتفاقيتين منفصلتين في الوقت الراهن. ويقول ثاير إن من الضروري من جهة أخرى ألا يترك لدى الملك عبدالعزيز آل سعود انطباع بأن الولايات المتحدة تتعمد الربط بين حقوق الطيران المدني والعسكري.

ويوصي ثاير بإصدار تعليمات إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بأن يذكّر الملك عبدالعزيز بحرص الحكومة الأمريكية على إبرام اتفاقية للطيران المدني مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف ثاير أن الموقف الذي ينبغي على تشايلدز أن يتخذه هو أنه إذا كانت الحكومة السعودية لا تريد إبرام اتفاقية للطيران المدني، فإن الحكومة الأمريكية ستكون قانعة بتمديد النصوص الخاصة بالطيران المدني الواردة في اتفاقية مطار الظهران.

R.10

1948/11/04
890 F. 7962/11-448 (1)

رسالة سرية من جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج ويليس George H. Willis مدير مكتب الشؤون المالية الدولية بالنيابة في وزارة المالية الأمريكية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة رسالة من ساترثويت إلى أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يقول ساترثويت إنه يرفق نسخة من رسالته الموجهة إلى أندرسون التي طلبها ويليس من هارلن كلارك Harlan Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، لتحفظ في ملفات وزارة المالية الأمريكية كدلالة على الأهمية التي تمنحها الخارجية الأمريكية لإيجاد حل لقبول التعامل بالريال السعودي والروبية الهندية والشلن المستخدم في شرق أفريقيا في مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران.

R.10

1948/11/05
890 F. 515/11-548 (2)

برقية سرية رقم ١٩٥ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح بيرجس أن وزارة المالية السعودية اتخذت إجراءات لإحكام قدر من المراقبة على عمليات تحويل العملات الصعبة إلى الخارج، ويورد ترجمة للتعميم رقم ١١٤٦ المؤرخ في ٢٧ ذي الحجة ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م والذي بعث به عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى جميع البنوك والمصارف المحلية، وفيه يطلب الوزير من كافة البنوك والمصارف عدم تحويل أي مبالغ بالعملة الصعبة إلا إذا تم الحصول على تصريح مسبق بذلك من وزارة المالية السعودية، ويحمّل وزير المالية المخالفين المسؤولية كاملة أمامه. ويعزو بيرجس التعليمات الجديدة هذه إلى النقص مؤخراً في الدولار الأمريكي في جدة، ويقول إن هذا الإجراء سيتيح الفرصة لبعض الأشخاص لتحقيق بعض الفائدة.

R.6

1948/11/05
890 F. 7962/11-548 (2)

برقية سرية رقم ٤٢٣ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت نص رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين موجهة إلى المفوضية وإلى جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية وريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية، وتفيد الرسالة أن الجهات المختصة تدرس اقتراحاً تقدمت به شركة تي دبليو إيه TWA لبيع الجيش الأمريكي بالدولار ما لديها من روبيات حصلت عليها من عملياتها في الظهران.

وتورد البرقية أن قيمة العائدات الشهرية لهذه الشركة بالروبية تزيد بمقدار ٣٥ ألف روبية عن احتياجاتها، وهو مبلغ يعادل تقريباً ما يحتاجه الجيش الأمريكي. كما توضح أنه

إذا لم تستطع شركة تي دبليو إيه تحويل هذه الروبيات إلى دولارات، فإنها سوف تضطر إلى تحصيل أجورها بالدولار مع ما ينطوي عليه ذلك من نتائج سلبية قد تؤدي في النهاية إلى انسحابها من الظهران أو إلى حصولها على إعانات أكبر من الحكومة الأمريكية. وتطرح الرسالة على المفوضية وعلى إدي ومايكسيل عدداً من الأسئلة حول احتمال معارضة الحكومة السعودية أو السلطات البحرينية لتحويل شركة تي دبليو إيه الروبيات من البحرين إلى الظهران لبيعها إلى الجيش الأمريكي، وحول ما إذا كان اقتراح الشركة يتعارض مع أي خطط جديدة تتعلق بالعملة في المملكة. وتخول الرسالة إدي ومايكسيل بزيارة الظهران لتحري هذه المسألة إذا وجدا ضرورة لذلك.

R.10

1948/11/05
890 F. 7962/11-548 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٢٢٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصلية الأمريكية في الظهران موجهة إلي روبرتسون Roberston، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت جدول أعمال أعده روبرتسون قبل مغادرة واشنطن للمحادثات غير الرسمية المقرر إجراؤها في الظهران بعد إضافة فقرة عليه. ويشتمل هذا الجدول على موضوعات عديدة منها حقوق الطيران العسكري والمدني وما إذا كان من الأفضل أن تكتفي الولايات المتحدة بمجاولة تمديد اتفاقية مطار الظهران حسب التعديل الذي أجري عليها بموجب تبادل المذكرات في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

وتتضمن الموضوعات الدعم العسكري الأمريكي للحكومة السعودية، وتقدير تكاليف إصلاح مطار الظهران وتوسعته، وموضوع مطعم الوجبات الخفيفة في المطار، وموضوع قطع غيار الطائرات التي تحتاجها شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وحقوق الطيران المدني الأمريكي في الكويت، وخطط إجلاء الأمريكيين العاملين في الظهران، وخطط الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لاستغلال نفط مياه الخليج، ومشروع خط الأنابيب عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans-Arabian Pipeline Company (Tapline)، والمسح الهيدروغرافي الذي تقوم به البحرية الأمريكية، وموضوع فائض شركة تي دبليو إيه TWA من الروبيات الذي يتطلب جدول الأعمال استشارة روبرت بروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية بشأنه.

R.10

1948/11/05
890 F. 7962/11-548 (2)

مذكرة سرية للغاية عن محادثات شارك فيها كل من لاندن Major General T. H. Landon العضو الممثل للقوات الجوية الأمريكية في لجنة المسح الاستراتيجي التابعة لهيئة رؤساء الأركان الأمريكية المشتركة وجوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شوون الشرق الأدنى وأفريقيا وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية قسم شوؤن الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن لاندن قدم إلى ساترثويت مسودة مذكرة تورد آراء هيئة رؤساء الأركان الأمريكية المشتركة حول مطار الظهران، ويوضح أنه حسب هذه المذكرة فإن سلاح الجوي الأمريكي يرى أن هذا المطار ليس حيوياً للدفاع عن المصالح الأمريكية في الوقت الحالي، ولكنه قد يصبح مهماً جداً في المستقبل غير البعيد. وتضيف المذكرة أنه يتعذر تلبية أي طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على أسلحة وذخيرة بسبب الحظر الحالي على السلاح، ولكن يمكن توفير قدر أكبر من الحماية للمملكة العربية السعودية لدرء أي هجوم روسي سوفييتي.

وتضيف المذكرة أن ساترثويت وسانجر أكدا أن خلاف الملك عبدالعزيز مع الهاشميين هو الدافع لحاجته إلى الأسلحة. وتنقل المذكرة قول لاندن إنه مسؤول فقط عن بحث المسائل المتعلقة بمطار الظهران وإن ثمة فريقاً آخر في الحكومة الأمريكية سيبحث في مسألة إمداد الحكومة السعودية بدعم عسكري مقابل تمديد اتفاقية مطار الظهران المبرمة في مارس (آذار) ١٩٤٦م.

وتقول المذكرة إن لاندن حذر من احتمال أن يحل البريطانيون محل الأمريكيين في مطار الظهران إذا لم تجدد تلك الاتفاقية. وتضيف المذكرة أن لاندن أعرب عن سروره بأن وزارة الخارجية تعد رسالة ستوجهها إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي تطلب فيها المزيد من الشرح لموقف وزارته بالنسبة لأهمية مطار الظهران.

R.10

[1948/11/05]
890 G. 6363/11-848 (3)

مذكرة محادثات شارك فيها مسؤولون من شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company ومن السفارة الأمريكية في بغداد، وذلك في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، والمذكرة غير مؤرخة، وورد تاريخ المحادثات في رسالة تغطية سرية رقم ٢١٤ من دورز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ نوفمبر ١٩٤٨م، والتي ضمنت نسخة من المذكرة طيها.

تبين المذكرة أن المشاركين في المحادثات هم بولتن R. P. Bolton من قسم تنسيق الإنتاج في شركة ستاندرد أويل في نيويورك، وأوينز

A. L. Owens رئيس الشركة في مصر، وبول أندرسون Paul J. Anderson من قسم تنسيق التسويق في الشركة في نيويورك، وإدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد، وفيكتور فون لوسبيرج Victor Von Lossberg ملحق الشؤون الاقتصادية الأمريكي. وتقول المذكرة إن بولتون ورفاقه طرحوا في أثناء زيارة قاموا بها إلى السفارة الأمريكية في بغداد أسئلة عديدة بشأن الوضع السياسي والاقتصادي في العراق، وذلك فيما يتعلق بمطالبة الحكومة العراقية بزيادة عائداتها من استغلال شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للموارد النفطية العراقية.

وتنقل المذكرة تعليقات أبداها بولتن، من ضمنها أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تنعم في الوقت الحالي بعلاقات ممتازة مع حكومة المملكة العربية السعودية. ومن ضمن أقوال بولتن أيضاً أن شركته ستقوم بتعيين بول أندرسون ممثلاً مقيماً في الشرق الأوسط مركزه في القاهرة، وسيضم شركة نفط العراق إلى قائمة الجهات التي سيرسل تقارير عنها، وهي قائمة تضم حالياً حصة شركة ستاندرد أويل أف نيو جيرسي SONJ (Standard Oil of New Jersey) في كل من أرامكو وشركة النفط الإنجليزية-الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company.

LM.190-8

1948/11/06
890 F. 5151/11-648 (1)

برقية سرية رقم ١٩٦ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير بيرجس إلى برقية المفوضية رقم ٤٦٥ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ويفيد أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. في المملكة العربية السعودية تسلمت الدفعة الأولى من الريالات الفضة التي تبلغ ١,٢ مليون ريال والتي سُكت في دار سك النقود في برمنجهام Birmingham Mint في بريطانيا، وسلمتها إلى الحكومة السعودية. ويضيف بيرجس أنه خلافاً لما ذُكر في رسالة المفوضية رقم ٢١٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م فإن من المتوقع وصول كمية الريالات الفضة المتبقية وهي ٣,٨ مليون ريال التي طلبتها الحكومة السعودية عن طريق الشركة المذكورة خلال شهر نوفمبر، كما أن مصرف الهند الصينية Banque de l'Indochine يتوقع تسلم الدفعات الأولى من كمية الريالات الفضة التي كان قد طلب سكها أيضاً في برمنجهام والبالغة ٥ ملايين ريال في ديسمبر (كانون الأول) أو أوائل يناير (كانون الثاني).

R.6

1948/11/06
890 F. 5151/11-648 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس أسعار صرف بعض العملات مقابل الريال السعودي، فيذكر أن سعر الدولار الأمريكي هو ٤,٠٥٥ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٧ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٧ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩٢ ريالاً، وتمثل هذه الأسعار متوسط سعر البيع والشراء حسب أسعار الإغلاق ليوم ١ نوفمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. كما يذكر بيرجس أن سعر تحويل مائة جنيه ذهب بلغ ٤٥٥ جنيهاً مصرياً أو استرلينياً، وأن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R.6

1948/11/07
890 F. 51/11-748 (2)

برقية سرية رقم ٥٧٧ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد بيرجس نص رسالة من جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة إلى وزارته يوضح فيها أنه إذا كان التأخر في الرد على برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٠ المؤرخة في ١ نوفمبر ١٩٤٨م سببه مسألة مبدئية، فإن الخطة النقدية بأكملها معرضة للخطر. ويقول إدي إنه على الرغم من أن الدولار أفضل من (جنيهات) الذهب إلا أن قابلية تحويل جنيهات الذهب إلى سبائك تباع بالسعر الرسمي يُعدّ أمراً ضرورياً لإقامة نظام نقدي محلي مستقل ومقبول. ويضيف إدي أن هذا المبدأ ينطبق على جميع الدولارات حتى لو كان مصدرها بيع الجنيهات الذهب بسعر مرتفع.

ويقول إدي إن عمليات بيع الذهب بأسعار ممتازة ثم تعويضه بكميات مشتراة بالسعر الرسمي هي أمر غير وارد في المملكة، لأن الحكومة السعودية تؤكد أن الكميات المشتراة لن تباع إلا بالسعر نفسه الذي اشتريت به، وإن من السهل التأكد من هذا الأمر. ويوضح إدي أنه إذا تبين وجود أي نقص في احتياطي مجلس العملة المقترح إنشاؤه أو احتياطي الحكومة السعودية، فمن الممكن إيقاف مبيعات الحكومة الأمريكية من الذهب أو تصديرها إلى المملكة، وذلك إلى أن تتم معالجة ذلك النقص. ويقول إدي إن الأسباب التي تجعل معظم الدول ترغب في امتلاك احتياطي من الذهب، وهي الحفاظ على هيبتها واستقلالها، تنطبق أيضاً على المملكة، ويبين أن حكومة المملكة ترى أن طلب سعر ممتاز

لعائداتها من الجنيه الذهب هو من حقها نظراً إلى الظروف المبينة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٦، لكنها ترى أن ذلك لا ينطبق على الذهب الذي تشتريه من الحكومة الأمريكية بسعر ٣٥ دولار.

ويوضح إدي أن حكومة المملكة متفهمة للسياسة الأمريكية، وبالتالي فإنها تطلب شراء الذهب من الحكومة الأمريكية على أساس عدم إعادة بيعه إلا بالسعر الرسمي. ويقول إدي إنه لا يستطيع التوصية بدعم الريال باحتياطي المملكة من الدولارات؛ إلا إذا كان من الممكن تحويل تلك الدولارات عند الطلب إلى سبائك ذهبية لاستخدامها في الاحتياطي الرسمي أو لإعادة بيعها إلى الحكومات الأخرى. ويبين إدي أن هذا الغرض يبدو مماثلاً لما هو مسموح به منذ ١٩٣٤م. ويطلب إدي الإجابة على برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٩ (كذا!، ولعل المقصود ٥٧٠) و٥٧٦ المؤرخة في ٤ نوفمبر في موعد أقصاه ١٠ نوفمبر.

R.5

1948/11/08
890 F. 111/10-2548 (1)

برقية رقم ٣٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى القنصل الأمريكي في طرابلس في ليبيا، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية القنصل الأمريكي في ليبيا رقم ٩٥ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ويذكر أنه لا يتم إصدار جوازات سفر للذهاب إلى المملكة العربية السعودية إلا لمن يثبتون أن سفرهم مهم وملح، وبعد التأكد من عدم نيتهم المشاركة بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الأعمال القتالية في فلسطين. كما يوضح لوفيت أنه يتوجب على حاملي هذه الجوازات الحصول على تأشيرات دخول قبل مغادرتهم إلى المملكة. ويضيف لوفيت أن السلطات السعودية هي صاحبة الصلاحية في مراقبة دخول هؤلاء الأشخاص إلى أراضيها، وأن من الممكن للقنصلية الأمريكية في ليبيا أن تحذر الأشخاص المتوجهين إلى المملكة بدون تأشيرة دخول من التوجه إليها. ويوضح لوفيت أنه سيبلغ القنصلية الأمريكية في الظهران بهذا الموضوع.

R.2

1948/11/08
890 F. 6363/11-848 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن السفارة البريطانية في واشنطن أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية أن

عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وعد ويتمان Weightman ممثل شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company بمنح شركته امتياز تنقيب عن النفط لحصة المملكة من المناطق البحرية المحاذية لساحل المنطقة المحايدة السعودية شرط أن يتمكن ويتمان خلال عشرة أيام من الحصول على امتياز يغطي حصة شيخ الكويت في تلك المناطق.

ويضيف لوفيت أن الحكومة البريطانية تشعر بأنه ليس لها أن تمنع ويتمان من الاستمرار في مساعيه، ولكنها لن تساعده في مفاتحة شيخ الكويت بهذا الموضوع، كما أنها تنوي أن تطلب من شيخ الكويت التكتم على أية محادثات حول نفط المناطق البحرية في الخليج. وتفيد البرقية أيضاً أن وزارة الخارجية الأمريكية موافقة على هذا الموقف البريطاني على الرغم من تخوفها من تنامي الاهتمام بنفط المناطق البحرية في الخليج واحتمال الإعلان عنه قبل الأوان.

R.8

1948/11/08
890 F. 51/11-148 (1)

برقية سرية رقم ٤٢٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لوفيت نص رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية وجورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية توضح موافقة وزارة المالية الأمريكية على بيع حكومة المملكة العربية السعودية ذهباً بقيمة ٢ مليون دولار أمريكي لأغراض تتعلق بالعملة، وعلى أساس التأكيدات الشفهية من نائب وزير المالية السعودي والمبينة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٠ المؤرخة في ١ نوفمبر. وتشترط الرسالة إعلام الحكومة السعودية بأن البيع سيتم على ذلك الأساس. وتبين الرسالة أن الذهب لا يُباع عادة على شكل سبائك يقل وزنها عن ٢٥ أونصة، وأن على حكومة المملكة التنسيق مع بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك لشراء الذهب المطلوب. وتضيف البرقية أن البنك أعرب عن استعداده لتخصيص ذلك الذهب لحكومة المملكة بشروط يتم الاتفاق عليه مسبقاً.

R.5

1948/11/08
890 G. 7962/11-848 (1)

مذكرة رقم ٢١٣ من القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمن طيها ترجمة لمذكرة رقم ق ١٩٤/ ١٩٤/ ١٠١/ ١٥٣٨٢ من وزارة

الخارجية العراقية إلى السفارة الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير القائم بالأعمال إلى البرقية رقم ٦٦٩ المؤرخة في ٣ نوفمبر، ويرفق ترجمة المذكرة المشار إليها أعلاه التي تبين أن الحكومة العراقية منحت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تصريحاً لمدة ستة أشهر باستعمال المطارات العراقية لهبوط طائراتها، شرط ألا تستعمل هذه الطائرات لأغراض تجارية بل لنقل منسوبي هذه الشركة ومؤنهم فقط.

LM.190-9

1948/11/09
890 F. 6363/11-348 (1)

رسالة موقعة من روبرت إيكنز Robert H. S. E. Eakens رئيس قسم النفط في وزارة الخارجية الأمريكية إلى فيليب كيد Philip C. Kidd نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشكر إيكنز كيد على الإحصائيات المتعلقة بإنتاج شركة أرامكو من النفط في المملكة العربية السعودية خلال شهر أغسطس (آب) والتي أرفقها كيد برسالته المؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.8

1948/11/09
890 F. 7962/11-948 (1)

رسالة موقعة من أندرسون Major General S. E. Anderson مدير الخطط والعمليات في قيادة القوات الجوية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة برقية سرية من ودمر Lt. Col. A. W. Widmer رئيس القسم المالي في وزارة الجيش الأمريكية إلى آمر مطار الظهران، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشير أندرسون إلى رسالة ساترثويت المؤرخة في ١٣ أكتوبر ١٩٤٨م بشأن مطعم الوجبات الخفيفة في مطار الظهران، ويرفق نسخة البرقية المذكورة أعلاه والتي ترخص قبول الدفع بعملات غير الدولار فيه ضمن شروط معينة. ويوضح أندرسون أن هذا الترخيص يقتصر على الفترة بين تاريخ البرقية و١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م، وأنه ينوي إبلاغ رئيس القسم المالي في وزارة الجيش أن القوات الجوية الأمريكية ستضمن تحويل أي فائض من العملات الأجنبية قد ينجم عن عملية التحويل التي يجريها مسؤول الشؤون المالية في مطار الظهران، مما سيلغي تحديد المدة الزمنية. كما يعبر أندرسون عن أمله في أن يسهم هذا

التـرخيـص في إنجاح المـفاوضات حـول استمرار تشغيل مطار الظهران.

R.10

1948/11/09
890 F. 7962/12-2148 (1)

رسالة سرية من إيلويل R. E. Elwell المستشار الـقانوني العام في إدارة الطـيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى شركة ترانزأوشن للطيران Transocean Airlines في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م مضمنة طي مذكرة رقم ٢٦٦ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعثة الدبلـوماسية الأمريكية في مانيلا، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد إيلويل أنه علم من القوات الجوية الأمريكية في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) نقلاً عن المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) بأن طـائرة تابعة لشركة ترانزأوشـن مؤجرة لشركـة الخطوط الجويـة الفـلبيـنيـة The Philippine Air Lines, Inc. هبطت دون إذن مسبق في مطار الظهران يوم ٢٣ أغسطس. ويركز إيلويل على أهمية التقيد بإجراءات الحصول على تصاريح، ويبين أن عدم الامتثال إلى هـذه القوانين سوف يضر بالـعلاقات بـين القوات الجويـة الأمريكـية وحكومة المملكة العربية السعودية. ويضيف إيلويل أن أي انتهاك للأنظـمة قد يؤدي إلى إلغاء التسهيلات المتاحة في المملكة لشركات الطيران.

R.10

1948/11/10
890 F. 5151/11-448 (1)

برقية سرية رقم ٤٣١ موقعة من روبرت لوفـيت Robert A. Lovett وزير الخـارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد لـوفيت نص رسـالة من وزارتـي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى جورج إدي George Eddy المـسؤول فـي وزارة المـاليـة الأمريكية الموجود في جدة. وتوضح الرسالة ضرورة قيام الوزارة بدراسة متأنية للخطة التي جاءت في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٦ المؤرخة في ٤ نـوفمبر قبل إبلاغ الحكومة السعودية بها، وتقول إن من المتوقع أن تتشاور وزارتا الخارجية والمالية الأمريكيتان مع ريمـوند مايكـسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية في الأسبوع التالي.

وتورد البرقيـة مجموعة من الموضوعات التي تراها مثيرة للاهتمام، وهي طبيعة مجلس العملة وتشكيله، وأسس تحديد سعر الريال بـ ٢٨ ستاً، وحجم الرصيد الأولي من الدولارات التي ستكون تحت تصرف المجلس لتثبيت سعر الريال، وإمـكانية حصـر احتياطي العـملات

بالدولار الأمريكي، والذهب بسعره الرسمي، والريال الفضة، مع استبعاد الجنيه الذهب الإنجليزي والجنيه الاسترليني. وتوضح البرقية أن من الممكن أن يتعامل مجلس العملة بالجنيه الذهب والجنيه الاسترليني دون إدراجهما في غطاء العملة في حال توفر أموال كافية.

R.6

1948/11/10
890 F. 6363/11-1048 (1)

برقية سرية رقم ٨٣٦ من ستانتون جريفس Stanton Griffis السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل جريفس عن هارلي ستيفنز Harley Stevens المسؤول في شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company أن شركته حاولت الحصول على حقوق النفط في المناطق البحرية من الخليج ضمن امتيازها الذي يشمل الجزء التابع للكويت من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ولكن السلطات البريطانية منعت ذلك، وكان كمب H. T. Kemp المستشار النفطي البريطاني لدى شيخ الكويت المسؤول الرئيسي عن ذلك القرار إذ احتج أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company لم تطالب إلا بالجزر والمياه الإقليمية، وبالتالي فإن عقد الامتياز في المنطقة المحايدة يجب أن يُصاغ على نحو مماثل.

ويضيف جريفس أنه إذا تأكد هذا الأمر دل ذلك على أن الحكومة البريطانية قد اتخذت موقفاً فيه تمييز ضد شركة أمريكية. ويقول كذلك إن هناك سابقة جرى فيها إدراج حقوق المناطق البحرية في عقد امتياز في منطقة الشرق الأوسط وذلك في عقد امتياز شركة نفط البصرة Basra Petroleum Company لعام ١٩٣٨م.

وينقل جريفس عن ستيفنز أنه علم في لندن أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية تدرسان تقسيم المناطق البحرية في الخليج، وأن من المتوقع القيام بخطوة فيما يتعلق بالدول العربية في القريب العاجل. ويروي جريفس عن ستيفنز أن ملحق شؤون النفط بالنيابة لم يكن على علم أن شركات النفط وأبلغت خطط الحكومتين البريطانية والأمريكية، ولكن بما أن شركة أمينويل تملك تلك المعلومات وبما أن الصحافة ذكرت أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حصلت على حقوق نفط المناطق البحرية التابعة للمملكة العربية السعودية، فإن من المتوقع أن يلعب موضوع نفط المناطق البحرية دوراً في المحادثات الحالية التي تجري في جدة. لذلك يرى جريفس أن إطلاع الحكومات العربية على الآراء البريطانية والأمريكية فيما يتعلق بالمناطق البحرية من الخليج أصبح أمراً أكثر إلحاحاً.

R.8

1948/11/10
890 F. 7962/11-1948 (1)

رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن وزارة الخارجية السعودية أفادت في مذكرتها رقم ١٠/ ٤/ ٩٣/ ١٤٢١ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٨م بموافقة حكومة المملكة العربية السعودية على إقامة أربعة أكواخ من نوع كونست Quonset في مطار الظهران، ويضيف أن رشدي ملحس مستشار وزارة الخارجية السعودية نقل في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) إلى ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إقامة سبعة مبان إضافية في المطار. ويقول تشايلدز إن شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd.. لم تتسلم تأكيداً لذلك من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي. لذلك يطلب تشايلدز من يوسف ياسين إبلاغ وزير المالية بموافقة الحكومة السعودية على إقامة تلك المباني كي يبدأ العمل بها دون تأخير. ويؤكد تشايلدز أن هذه المباني ملك لحكومة المملكة وأن جميع بنود اتفاقية مطار الظهران تنطبق عليها.

R.10

1948/11/12
890 F. 796/11-1248 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٤ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب لوفيت من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغ حكومة المملكة العربية السعودية في الوقت الذي يراه مناسباً خلال المفاوضات المتعلقة بتمديد اتفاقية مطار الظهران، أن وزارة الخارجية الأمريكية علمت من محادثات غير رسمية مع بعض ضباط الطيران الأمريكيين أن من ضمن التطورات الإيجابية في واشنطن الخاصة ببرنامج التدريب في مطار الظهران وضع ترتيبات لتدريب دفعات يتراوح عدد كل منها ما بين ١٥ إلى ٢٠ طالباً سعودياً ممن أنهوا تدريبهم في المملكة في المؤسسات العسكرية الأمريكية دون أن تدفع حكومة المملكة أية نفقات سوى تكاليف الطعام وبعض البدلات. ويبين لوفيت أنه تم وضع ترتيبات مماثلة لالتحاق متدربين سعوديين اثنين بدورات في الإنقاذ الجوي-البحري في الولايات المتحدة.

ويقول لوفيت إنه نزولاً عند رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بأن يتدرب الطيارون المدنيون السعوديون في الولايات المتحدة على حساب الحكومة السعودية، فإن هاري سنايدر Colonel Harry Snyder المسؤول عن برنامج التدريب في مطار الظهران وفيرجسون Major Ferguson الضابط في وزارة الطيران الأمريكية يجولان الولايات المتحدة بحثاً عن مدارس مناسبة للطيران المدني.

R.9

1948/11/12
890 F. 7962/11-1248 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٧٦ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ويوضح أنه يرى أن تقديرات تكلفة تشغيل مطار الظهران وصيانته التي وضعتها القوات الجوية الأمريكية والتي ذُكرت في البرقية المشار إليها أعلاه مثيرة للاهتمام وغنية بالمعلومات، الأمر الذي يدفعه إلى إطلاع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عليها.

R.10

1948/11/13
711. 90 F/11-1348 (5)

رسالة سرية رقم ٢٤٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٥٧٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر ١٩٤٨م ويفيد أنه عاد إلى المملكة العربية السعودية في ٧ نوفمبر ووصل إلى جدة في ٩ نوفمبر. ويذكر تشايلدز أنه قدم من روما برفقة لورنس كيوتر Major General Lawrence S. Kuter قائد النقل الجوي العسكري الأمريكي الذي قدم لتفقد مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أنه أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية أن كيوتر سوف يتوقف بعد ذلك في جدة لبضع ساعات في طريقه إلى طرابلس في ليبيا، وأنه سيسعده مقابلة بعض المسؤولين السعوديين إن رغبوا في ذلك. ويوضح تشايلدز أن الرد كان في غاية الود، فقد رحب الملك عبدالعزيز آل سعود بلقاء كيوتر ودعاه إلى مأدبة غداء تقام على شرفه.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي كان على رأس مستقبلي كيوتر ومرافقيه لدى وصولهم إلى مطار جدة، وأن كيوتر وتشايلدز توجها فوراً إلى القصر الملكي في جدة ومعهم كلاً من ديفيد روبرتسون David A. Robertson من وزارة الخارجية الأمريكية، ولي Lee

من هيئة الطيران المدني، ومورس Captain R. W. Morse من البحرية الأمريكية، وكرون Colonel Cron من سلاح المهندسين الأمريكي، وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، ودونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة.

ويبين تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر عن سعادته للوفد الأمريكي لإعادة انتخاب هاري ترومان Harry S. Truman رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، الذي قال الملك إنه يعتبره صديقاً له باعتباره المسؤول الأول في الإدارة الأمريكية، ولكونه شغل منصب نائب الرئيس في عهد فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق. ويضيف تشايلدز أنه بعد انتهاء اللقاء الأول مع الملك عبدالعزيز انتقل الوفد الأمريكي باستثناء لي إلى وزارة الخارجية السعودية بصحبة يوسف ياسين، حيث وصف كيوتر للحاضرين الجسر الجوي الذي أنشئ لنقل البضائع إلى برلين، معتمداً على عدد من الخرائط والرسوم البيانية. ويذكر تشايلدز أن كيوتر ركز على أن مسؤولية عملية الجسر الجوي تقع على عاتق هيئة النقل الجوي العسكري الأمريكي، التي تعتمد على شبكة القواعد العسكرية حول العالم وتستخدم مطار الظهران.

وتضيف الرسالة أن كيوتر أعاد تأكيد ما كان روبرت هاربر General Robert Harper القائد السابق للنقل الجوي العسكري قد أعلنه في أبريل (نيسان) من ذلك العام من أن مطار الظهران يخضع لسلطة الملك عبدالعزيز، وأن الضباط الأمريكيين في هذا المطار مسؤولون أمامه وأمام حكومة المملكة مثلما هم مسؤولون أمام الحكومة الأمريكية. وتقول الرسالة إن يوسف ياسين ذكر أنه لا يوجد لديه أي انتقاد لسير العمل في مطار الظهران، وأن أوكيف أعلن أن العلاقات بين الجانبين السعودي والأمريكي ممتازة ويتم حل أية مشكلات تطرأ بشكل مرض تماماً. كما يبين تشايلدز أن المناقشة دارت حول تجديد اتفاقية المطار والمبالغ التي أنفقها الأمريكيون عليها، وإجراءات تخصيص هذه المبلغ للمطار، وأن يوسف ياسين أعلن في نهاية المحادثات عن استعداد المملكة العربية السعودية لبدء مفاوضات مع الحكومة الأمريكية بخصوص تمديد الاتفاقية في الوقت الذي تجده تلك الحكومة مناسباً وأنه مقتنع أن المفاوضات ستجري بشكل مرضٍ للطرفين.

ويذكر تشايلدز أن لي اغتنم فرصة وجوده في جدة لزيارة خليل تميم مستشار شؤون الطيران المدني لدى وزارة الدفاع السعودية وإبراهيم الطاسان مدير شركة الخطوط الجوية العربية السعودية، وناقش معهما شراء معدات لاسلكية أمريكية جديدة، وتحدث معهما عن

طائرة كونفير Convair الخاصة بنقل الركاب والمناسبة لظروف الصحراء.

ويذكر تشايلدز أن الوفد الأمريكي تجمع من جديد في القصر الملكي لحضور مأدبة الغداء التي حضرها كبار الشخصيات والأعيان، والتي تلاها لقاء آخر مع الملك عبدالعزيز. ويوضح تشايلدز أن الحديث مع الملك بدأ باستعراض المناقشة التي دارت مع يوسف ياسين ثم أُبلغ الملك عبدالعزيز بآخر مشروعات تطوير مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن الملك عبر عن اقتناعه أن ما تفعله الحكومة الأمريكية في مطار الظهران ليس كافياً، واستعرض الطرق المختلفة التي عبرت المملكة بها عن صداقتها للولايات المتحدة، وأوضح أن تلك الصداقة هي السبب الوحيد للنفور السوفييتي من النظام القائم في المملكة. وأضاف الملك أن البريطانيين يحثون العرب على قبول مقترحات الكونت فولك برنادوت Count Folke Bernadotte الوسيط الدولي في فلسطين لحل القضية الفلسطينية، وأنهم أعلنوا استعدادهم لحماية العراق والأردن ومصر من أي اعتداء صهيوني، وهو يشعر أن أقل ما يمكن للولايات المتحدة القيام به هو إعطاء المملكة تأكيداً مماثلاً.

وينقل تشايلدز عن الملك قوله إنه على يقين أن البريطانيين يسلحون الملك عبدالله بن الحسين ملك الأردن رغم الحظر على السلاح. ويبين تشايلدز أنه لم يتمكن من إقناع الملك عبدالعزيز أن ذلك غير صحيح، وأنه أجاب الملك أن الولايات المتحدة أعطت على لسان وزير خارجيتها تأكيداً بالنسبة لسيادة المملكة ووحدة أراضيها إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وكرر تشايلدز ذلك التأكيد أمام الملك بعد عام. ويقول تشايلدز إن الملك رد أن الكلمات لا تكفي وأن على الولايات المتحدة تقديم المساعدة العسكرية للمملكة لتتمكن من الدفاع عن نفسها. ويضيف تشايلدز قائلاً إنه أوضح للملك عبدالعزيز أن الاستمرار في التعاون العسكري في مطار الظهران سوف يكون حجر أساس لأي برنامج دعم عسكري موسع في المستقبل، وأن الحكومة الأمريكية لا تستطيع منح الحكومة السعودية أي دعم عسكري مادام الصراع مستمراً في فلسطين. ويبيّن تشايلدز أن اللقاء اختتم بشكل ودي للغاية، وتلقى الفريق الأمريكي الهدايا المعتادة من ملابس وسيوف وخناجر.

ويوضح تشايلدز أنه يتفق في الرأي مع كيوتر في أن الملك لن يطلب من الحكومة الأمريكية إخلاء مطار الظهران، ولكن حكومة المملكة فيما يبدو ستحاول الحصول على أفضل شروط مقابل تمديد اتفاقية المطار. ويوصي تشايلدز بتمديد هذه الاتفاقية لفترة تتراوح بين عام واحد وثلاثة أعوام إذا لم يتغير الموقف الأمريكي من الصراع في فلسطين والحظر على السلاح في الشرق الأوسط من تاريخه

وحتى انتهاء مدة سريان الاتفاقية في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

R.12

1948/11/13
890 F. 111/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن السلطات السعودية لن تسمح لفنسكس Venskus من وزارة الطيران الأمريكية بدخول المملكة العربية السعودية إذا كان يهوديا، لكنه لا يحتاج إلى تأشيرة دخول إن كان غير ذلك. ويطلب تشايلدز من الوزارة الرجوع إلى كتيب التصاريح الخاص بالقواعد العسكرية في الخارج الذي أصدرته هيئة النقل الجوي العسكري.

R.2

1948/11/13
890 F. 6363/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن تشارلز راينر Charles B. Rayner من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil company وهارلي ستيفنز Harley Stevens ممثل الشركة في روما زارا المفوضية الأمريكية في جدة لإبلاغها بفحوى محادثاتهما مع حكومة المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إن راينر ذكر أن شركته قدمت عرضاً إلى حكومة المملكة فيما يخص الجزء السعودي من المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة بشروط مماثلة لاتفاقيتها مع الحكومة الكويتية، موضحاً أن حكومة المملكة أصرت على أن يشمل هذا العرض المناطق البحرية للمنطقة المحايدة.

ويضيف تشايلدز قائلاً إن شركة نفط سليك Slick Petroleum Company قدمت فيما يبدو عرضاً للحصول على امتياز الجزء السعودي من المنطقة المحايدة، في حين قدمت مجموعة شركة سوبيريور Superior عرضها للحصول على امتياز المناطق البحرية فقط. وينقل تشايلدز عن راينر قوله إن شركته سوف ترفض أن تُجَرَّ إلى منافسة مع شركة أخرى، وإنه سوف يغادر المملكة إذا لم يحصل على رد من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويوضح تشايلدز أن راينر يبدو واثقاً جداً من النجاح بسبب الدعم الذي تلقاه شركته من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ولاعتقاده أن حكومة المملكة سوف تفضل التعامل مع شركة تملك امتياز نفط حصة الحكومة الكويتية من المنطقة المحايدة.

R.8

1948/11/13
890 F. 22711/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٨٢ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ويوضح أن وزارة الخارجية السعودية علمت ببعثة جون زوت Major John F. Zott الضابط في هندسة النفط، وربما كان ذلك عن طريق مفوضيتها (في واشنطن). ويقول تشايلدز بما أن هذه المعلومات لم تُثِر أي اعتراض فهو يرى عدم إثارة تلك المسألة بشكل رسمي.

R.3

1948/11/13
890 F. 7962/11-1348 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغه أنه قابل الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بشأن فريق الاستطلاع البريطاني (لإنشاء ثلاثة مطارات حديثة في المملكة)، وأن الملك عبدالعزيز ذكر أن قبوله هذا الفريق مشروط بحصوله على دعم عسكري بريطاني وعلى ضمانة من الحكومة البريطانية من خلال معاهدة دفاعية تُوقَّع بين الدولتين.

ويضيف تشايلدز أن القائم بالأعمال البريطاني أبلغ الملك عبدالعزيز استعداد الحكومة البريطانية لإمداد حكومة المملكة العربية السعودية بكمية غير محددة من السلاح والذخيرة عندما يُرفع الحظر على تصدير السلاح إلى الشرق الأوسط، ولم يعلق الملك عبدالعزيز على هذه النقطة. وفيما يتعلق بموضوع معاهدة الدفاع المذكورة، يقول تشايلدز إن القائم بالأعمال البريطاني لم يحصل على أي توضيحات من الملك عبدالعزيز حول طبيعتها، ولذلك فهو يتطلع إلى مقابلة نائب وزير الخارجية السعودي للحصول على توضيح.

R.10

1948/11/13
890 F. 796/11-1348 (2)

برقية رقم ٥٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز عن خليل تميم مستشار حكومة المملكة العربية السعودية لشؤون الطيران المدني أنه عندما قام إيرل كونستابل Earl M. Constable من شركة تي دبليو إيه TWA بزيارة إلى جدة اقترح على الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع

السعودي زيارة الولايات المتحدة حيث يحل ضيفاً على الشركة التي ستتحمل جميع تكاليف الرحلة، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٧٤ المؤرخة في ٣ نوفمبر.

ويورد تشايلدز ما قاله تميم من أن الحكومة البريطانية عرضت بيع ثماني طائرات من طراز بريستول Bristol إلى الخطوط الجوية العربية السعودية يبلغ ثمن كل واحدة منها مائتي ألف دولار. ويعتقد تميم أن زيارة الأمير منصور إلى الولايات المتحدة في الوقت الحالي قد تساعد على تحويل اهتمامه إلى شراء طائرات أمريكية. ويضيف تشايلدز أن شراء شركة الخطوط الجوية العربية السعودية لطائرات بريطانية قد يؤدي إلى استبدال بريطانيين بالأمريكيين العاملين في الشركة. كما يبين أن كونستابل أبلغ الأمير منصور أنه سوف يعرض على وزارة الخارجية الأمريكية فكرة ترتيب زيارة رسمية للوزير السعودي.

ويبدي تشايلدز شكوكاً حول موافقة الملك عبدالعزيز على هذه الزيارة في الوقت الحالي، لكنه لا يرى ما يمنع من دعوة الأمير منصور، مع توضيح أنه إذا كانت الحكومة السعودية لا ترى أن الوقت الحاضر مناسب للزيارة، فإن الحكومة الأمريكية مستعدة لاستقبال الأمير في أي وقت يتم الاتفاق عليه بين الطرفين. ثم يشير تشايلدز إلى التأثير الإيجابي لهذه الزيارة على المفاوضات الثنائية حول مطار الظهران، ولهذا يقترح أن تكون الزيارة في ديسمبر (كانون الأول) أو يناير (كانون الثاني). ويطلب تشايلدز الحفاظ على سرية مصدر المعلومات المذكورة في هذه البرقية.

R.9

1948/11/13
890 F. 6363/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٥٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٢ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويفيد أنه علم أن شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company حصلت على حق الأفضلية في الفوز بامتياز حصة المملكة العربية السعودية من المنطقة السعودية–الكويتية المحايدة. ويضيف تشايلدز أنه إذا ثبت بالفعل أن مجموعة شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company قد مُنحت مهلة تنتهي في ١٥ نوفمبر للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية من الخليج التابعة لحصة المملكة من المنطقة المحايدة بشرط حصولها على امتياز حصة الكويت، فإن ذلك يعني إعاقة فعالة لجهود سوبيريور، حسب رأي أمينويل.

R.8

1948/11/14
890 F. 7962/11-1448 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٥٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٥٨٤ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، ويقول إن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أطلعه على ما جاء في مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود مع القائم بالأعمال البريطاني، وأكد له أن الملك عبدالعزيز اشترط لزيارة فريق الاستطلاع العسكري البريطاني (لإنشاء ثلاثة مطارات حديثة في المملكة) تزويد الجيش السعودي بالسلاح والمعدات العسكرية، والتوصل إلى اتفاقية تعترف الحكومة البريطانية بموجبها بوحدة أراضي المملكة العربية السعودية، والالتزام بمساعدتها إذا تعرضت لعدوان خارجي. وينقل تشايلدز عن الوزير السعودي قوله إن الملك عبدالعزيز استعرض موقفه تجاه الحكومة الأمريكية والبريطانية، على نحو مماثل لما فعله مع تشايلدز وورد ذكره في برقيته رقم ٥٧٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر.

ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أعرب عن استغرابه من أن بريطانيا والولايات المتحدة تثيران موضوع المطارات كلاً على حدة مع المملكة العربية السعودية، واقترح أن تفاتح الحكومتان معاً الحكومة السعودية بذلك الموضوع بهدف التوصل إلى اتفاق بين الدول الثلاث.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين قدم إليه مسودة اتفاقية ثلاثية تعترف بموجبها الحكومتان البريطانية والأمريكية بوحدة الأراضي السعودية وتلتزمان بمساعدتها في حال تعرضها لأي اعتداء، على أن توفر حكومة المملكة تسهيلات لهما على أراضيها تتضمن المطارات والموانئ لقاء تعهد الطرفين الآخرين بتجهيز القوات المسلحة السعودية وتدريبها.

ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أوضح أنه سيعطيه نسخة من تلك المسودة بعد إجراء بعض التعديلات عليها ليبدي تشايلدز ملاحظاته حولها. ويوضح تشايلدز أنه بيّن للوزير السعودي أنه لا يملك صلاحيات كافية لمناقشة ذلك الموضوع ذي الجوانب المتعددة، لكنه بيّن الاعتراضات التي يمكن أن تثار، ومنها أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع رفع الحظر على الأسلحة بالنسبة للمملكة طالما بقي الوضع في فلسطين غير مستقر، وإلا تعرضت لضغط هائل كي ترفعه عن إسرائيل أيضاً. ويذكر تشايلدز أن يوسف ياسين أشار إلى أنه لا توجد ضمانة بأن تبقى روسيا هادئة إلى أن تتم تسوية القضية الفلسطينية ويتوصل السعوديون والأمريكيون إلى اتفاق حول الدفاع عن المملكة.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين أشار إلى دور روسيا السوفييتية وتشيكوسلوفاكيا في تسليح إسرائيل، كما أعرب عن تخوفه من أن تشن روسيا عبر إسرائيل هجوماً على المصالح

الأمريكية في المملكة. ويقول تشايلدز إنه أعرب للوزير السعودي عن رأيه في أن من الأفضل تأجيل مناقشة هذا الموضوع، ولكن يوسف ياسين قال إن الموضوع عاجل لأن بريطانيا اقترحت إرسال فريق استطلاع إلى المملكة للبحث في إمكانية إنشاء مطارات فيها. ويضيف تشايلدز أنه ركز على عدم قدرته على الإدلاء بأي آراء حول الاتفاقية المقترحة، لكنه لفت انتباه يوسف ياسين إلى عدم وجود أية إشارة في مسودة الاتفاقية إلى التزامات الأطراف المعنية تجاه الأمم المتحدة، ويقول إن يوسف ياسين بيَّن له أن حكومته لن تعترض على إضافة شروط يعتبرها غير مهمة.

R.10

1948/11/14
890 F. 7962/11-1948 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ١٥٦/ ١/ ٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٧ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن آمر مطار الظهران قدَّم باسم الجيش الأمريكي ٢٠ ألف رطل من مبيد الحشرات دي دي تي .D.D.T إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتطلب وزارة الخارجية السعودية من المفوضية الأمريكية في جدة نقل شكر حكومة الملك عبدالعزيز إلى السلطات الأمريكية على هذه الهدية القيمة.

R.10

1948/11/15
890 F. 42/12-3048 (3)

رسالة سرية رقم ١٦٧/ ٤٣/ ١ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى جاري أوين Garry Owen ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٦٨هـ الموافق ١٥نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٨٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يجيب الحمدان رسالة أوين رقم ٤٠٠ المؤرخة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٦٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م المتعلقة ببرنامج أرامكو التعليمي، فيذكر أن البرنامج مناسب للتطبيق في مؤسسات الشركة التعليمية، لكن الحكومة السعودية تحتفظ بحق إجراء التعديلات التي قد تراها ضرورية في المستقبل. ويبدي الحمدان ملاحظات على البرنامج تتناول عدة أمور، منها أن تقوم الحكومة العربية (السعودية) بتعيين مفتش للتعليم الفني والصناعي والتجاري للإشراف على تطبيق هذا البرنامج، على أن تقوم أرامكو بدفع راتبه. ويذكر الحمدان أن

تعليم الطلاب السعوديين مبادئ الحرف والصناعات يجب ألا يقتصر على مدرسين أمريكيين، بل على الشركة السعي إلى إشراك معلمين سعوديين في ذلك، كما يذكر ضرورة استخدام اللغة العربية في التعليم إضافة إلى الإنجليزية. ويقول الحمدان إنه لا بد من العناية بتدريس جغرافية المملكة وتاريخها ونظام الحكم فيها ومبادئ الجيولوجيا، لاكتساب المعرفة بأهم المصادر المعدنية والزراعية في المملكة. ويدعو الوزير السعودي أيضاً إلى تدريب الطلاب على أشغال موانئ النفط، والبث اللاسلكي، والكهرباء.

ويعبر الحمدان عن رأيه في عدم قصر التعليم بموجب هذا البرنامج على أبناء منسوبي أرامكو وأقربائهم، مع عدم الاعتراض على منح هؤلاء الأفضلية في القبول. كما يطلب عدم فرض أجور أو شروط عمل معينة على خريجي تلك المؤسسات، ومنحهم حرية الاختيار بين العمل لأرامكو أو لجهات أخرى. ويؤكد الحمدان على تربية الطلاب السعوديين في مدارس أرامكو على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، والتأكد من أدائهم الفرائض بصورة صحيحة. كذلك يعرب الحمدان عن حرص الحكومة السعودية على لفت انتباه الشركة إلى أن معظم منسوبيها المسلمين بحاجة إلى التعليم الديني في وقت فراغهم، وقد يحتاجه غير المسلمين أيضاً للاستفادة من أخلاق الدين الحنيف. وستتولى الحكومة إرسال الواعظين إلى أماكن تجمع العمال، على أن تقوم الشركة بدفع رواتبهم.

ويؤكد ضرورة توفير العناية الطبية الوقائية والعلاجية للطلاب الذين يدخلون مؤسسات الشركة التعليمية وتوفير وجبة أو وجبتين لهم. ولا يرى الحمدان مانعاً من أن يبدأ التعليم من سن ٧ أو ٨ سنوات إذا كان التلميذ يتحمل جسمياً عبء الدراسة، لكنه يبين أن توظيف الأطفال دون العاشرة من العمر يخضع بموجب قانون العمل لموافقة وزارة المالية وللتأكد من أن العمل يناسب الطفل من حيث سنه وقوته وصحته. ويعرب الحمدان عن أمله في أن تتبع خطوات أخرى هذه الخطوة من قبل الشركة.

R.4

1948/11/15
890 F. 5151/11-1548 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز نص رسالة من جورج إدي George Eddy من وزارة المالية الأمريكية إلى ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية يوضح فيها إدي أنه لا ضرورة لاستعجال واشنطن في الموافقة على السياسات (المقترحة من قبل إدي ومايكسل)، وأن الموضوعات التي وردت في

برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٣١ المؤرخة في ١٠ نوفمبر من الممكن أن تناقش في منتصف عام ١٩٤٩م. ويذكر إدي أنه بالنسبة إلى برقية الخارجية الأمـريكية رقم ٤٢٣ المؤرخـة في ٥ نوفمبر فقد اتضح له بعد الاجتماع مع ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران، وبعد مزيد من تحلـيل الموضوع، أن اقتراحات شركة تي دبليو إيه TWA الأولية ستعتمد على تغييرات مسبقة ومعقدة في سياسة وزارة الحرب، وهو موضـوع ينصح بتـركه حتى عودتـه إلى واشنطن. كما يحث إدي على الطلب من شركة تي دبليو إيه تأخير القيام بأي عمل لعدة أسابيع، ويقول إن هناك عدة حلول ممكنة لكنها تعتـمد جزئياً على استجابة الحكومة السعودية للبرنامج العاجل المقترح من قبل إدي ومايكسيل.

ويطلب إدي مناقشة موضوع الريال الذي لم يـستعـمل مع دار هـاورد لسك الـنقود Howard mint إذا جرى أي تحقيـق أو اتخذ أي إجراء بشأنه، ويقول إن هناك اعتقاداً بأنه تم العثور على ريالات أخرى في حقائب دار سك النقود الأمريـكية. ويطلب إدي تقدير المدة الزمنية التي يستغرقها إعداد لوحات لطبع العملة من فئة معينة ولوحات من سبع فئات مختلفة، وعن الوقت اللازم لطبع مليون ورقة نقدية من فئة معينة. ويقترح البدء بفئة عشرة ريالات على أن تتبعها الفئات الأخرى بأسرع ما يمكن.

R.6

1948/11/15
890 F. 6363/11-1548 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تـشايلدز أن شركـة الزيت العربـية الأمريـكية (أرامكـو Arabian American Oil Company) سألـت المفـوضية عـما إذا كانـت الحكومة الأمريكية لا تزال ترغب في أن يؤجل ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني لأرامكو زيـارته إلى جدة إلـى ما بعد تـقديم مسودة الإعلان الخاص بنـفط مياه الخليج إلى حكومة المـملكة العربـية السعودية. ويـوضح تشايلدز أنه رد بأن المفـوضية لم تتلق أي قول حاسم حول هـذا الموضوع، لكنه يفـترض أن وزارة الخارجية الأمريكية سترحب بتأجيل زيارة يونج فترة أخرى، مبيناً أن جوديير Goodyear مستشار أرامكو القانوني بالنيابة أكد أن أرامكو لن تُقدِم على أي عمل حتى تعرف رأي وزارة الخارجية الأمريكية فيه. ويشير تشايلدز هنا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤١٤ المؤرخة في ٢ نوفمبر قائلاً إن أرامكو سوف تستمر في الالتزام بتعليمات الخارجية الأمريكية.

R.8

1948/11/15
FW 890 F. 6363/11-848 (6)

مذكرة سرية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكـرتير الثـاني في المفـوضية

الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٤٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٨م مضمنة بدوها طي مذكرة من ريتشارد سانجر .Richard H Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هاندلي .W. J Handley من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م.

يوضح بيرجس أن فيليبو زابي Filippo Zappi الوزير المفوض الإيطالي في جدة أبلغه أنه أجرى في أثناء وجوده في روما محادثات مع سفورزا Count Sforza وزير الخارجية الإيطالي ومع الأمين العام لوزارة الخارجية الإيطالية. وينقل بيرجس عن زابي انزعاج الحكومة الإيطالية من سوء أوضاع العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Comapny ومخاوف تلك الحكومة من التعرض لانتقادات الأعضاء الشيوعيين في مجلس النواب الإيطالي لتغاضيها عن إساءة معاملة هؤلاء العمال. وينقل بيرجس عن زابي قوله إن وزير الخارجية الإيطالي طالب بزيادة أجور العمال الإيطاليين وتحسين سكنهم، إذ إن هذه اللفتة من أرامكو ستساعد الحكومة الإيطالية في الرد على أية انتقادات توجه إليها بشأن أولئك العمال.

ويضيف بيرجس أنه ناقش هذه المسألة في ذلك الوقت مع فردريك ديفيز Frederick Davies نائب رئيس أرامكو ومع جاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في الشركة وعلم منهما أن الشركة قامت بكل ما يمكنها القيام به من ناجية أجور العمال وسكنهم، وأن تحسينات كبيرة قد طرأت مؤخراً على أوضاع العمال الإيطاليين، واقترحا عليه زيارة المخيم الإيطالي في الظهران للتأكد من ذلك. كما وضحا له الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود لاستقدام أرامكو للعمال الإيطاليين، وهي أن يكون توظيفهم على أساس مؤقت وألا يعاملوا بشكل أفضل من زملائهم العرب (السعوديين)، وأن يكونوا في مخيمات مستقلة عن العرب وعن الأمريكيين. ويذكر بيرجس أن ديفيز وأوين أخبراه أن حكومة المملكة العربية السعودية كانت تواجه ضغوطاً من الدول العربية الأخرى لتوظيف العرب بدلاً من العمال الأجانب، ولذلك فإن أي محاولة من الوزير المفوض الإيطالي لمفاتحة حكومة المملكة في هذا الموضوع سوف تضر بالعمال الإيطاليين.

ويضيف بيرجس أنه زار بعد ذلك المخيمات الإيطالية في رأس تنورة والعزيزية ما بين ١٦-٢٢ أكتوبر (تشرين الأول)، فوجد أن الشركة قامت بجهد كبير لتأمين المرافق الغذائية والترفيهية والصحية للعمال الإيطاليين، وأتاحت

لهم المراسلات السريعة لمراسلة أسرهم في أريتريا وإيطاليا والوسيلة الآمنة لتحويل النقود لها. ويذكر بيرجس أن عدد العمال الإيطاليين في أرامكو في أثناء زيارته بلغ حوالي ١٢٠٠ عامل. لكنه يبين أن سكن هؤلاء العمال في الظهران يفتقر إلى أشياء كثيرة. ويصف بيرجس الخيام التي يقيم فيها هؤلاء العمال، موضحاً أنها لا تحتمل حين تشتد الحرارة أو تثور العواصف الرملية، ولكن الإيطاليين بدوا قانعين، وهم يستغلون ذكاءهم في تحسين ظروف حياتهم بكل وسيلة ممكنة.

ويقول بيرجس إنه أبلغ زابي عند عودته إلى جدة أن تحسينات كبيرة قد طرأت على أوضاع هؤلاء العمال، ولكن هذا الأخير لم يقنع بذلك، وذكر أنه طلب من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة أرامكو في الظهران في فبراير (شباط) ١٩٤٨م تحسين الظروف المعيشية للعمال الإيطاليين ومنحهم زيادة في الأجور بمقدار ٢٥ بالمائة.

ويضيف بيرجس أنه في أواخر أكتوبر قام هو وأوين وستيوارت كامبل Stuart Campbell ممثل أرامكو في جدة بزيارة زابي، الذي أعاد خلال اللقاء طرح قضية العمال الإيطاليين منتقداً سياسة أرامكو في التوظيف. وينقل بيرجس حسب قول زابي أن الظروف الاقتصادية والسياسية في إريتريا هي التي تجبر أولئك العمال على الاستمرار في عملهم. ويذكر بيرجس أن زابي ذكر أكثر من مرة أن الإيطاليين أوروبيون بينما العرب (السعوديين) ليسوا كذلك، ويعلق بيرجس أن زابي لم يستطع التخلص بعد من بعض الأفكار الفاشية المتعلقة بالشعوب الشرقية. وتفيد المذكرة أنه في زيارة أخرى لزابي قام بها الأشخاص أنفسهم، علم زابي من أوين أنه تمت الموافقة على بدء بناء مساكن دائمة لبعض العمال الإيطاليين وخصص لذلك مبلغ ٢٥٠ ألف دولار، ولكن أوين قال إنه لا يمكن لأرامكو أن تمنح العمال زيادة في الأجور في ذلك الوقت. ويوضح بيرجس أن زابي كان قد حصل من أرامكو على سلم أجور العمال الإيطاليين لشهر فبراير. ويقول بيرجس إنه قام بالاتصال بتوم بورمان Tom L. Borman من شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. وعلم منه أن رواتب العمال الإيطاليين في شركته البالغ عددهم ١٠٠ عامل تخضع لنفس سلم أجور أرامكو.

ويذكر بيرجس أنه تفقد مخيم بكتل في جدة، فتبين له أن أوضاع العمال الإيطاليين المعيشية هناك أفضل بكثير من أوضاع زملائهم في أرامكو، مما حمله على الاستنتاج بأن أرامكو لم تبذل قصارى جهدها لتحسين ظروف عمالها الإيطاليين، متعللة بمعارضة الحكومة السعودية لذلك، على عكس شركة بكتل التي نجحت في تأمين مساكن جيدة لعمالها الإيطاليين، وهي مساكن تدفع الحكومة السعودية أجورها. وينقل بيرجس

عن بورمان أن محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي أبدي الاعتراض على تلك المنازل لكن بورمان تمكن من إقناع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

ويبين بيرجس أن زابي سيبلغ حكومته بنتائج محادثاته، وأنه يجب توقع احتجاجات إيطالية جديدة، كما يبين أن ثمة مبررات لمخاوف الحكومة الإيطالية من هجوم الشيوعيين عليها في ضوء المقالة التي نشرتها صحيفة «البرافدا» *Pravda* التي تهاجم فيها أرامكو. وعليه يوصي بيرجس بتشجيع أرامكو على الإسراع في جهودها الحالية لتحسين سكن عمالها الإيطاليين، وتبني برنامج لتحسين السكن لغالبية أولئك العمال، وإعادة النظر في سلم أجور العمال الإيطاليين على أساس الأجور السائدة في شمال إيطاليا وليس في إريتريا، وبذل كل جهد لتحاشي تهمة أن أرامكو تستغل الإيطاليين المستقدمين من إريتريا بسبب استيلاء الحلفاء عليها في الحرب العالمية الثانية، كما يقترح أن يقوم ملحق شؤون العمل في السفارة الأمريكية في روما بزيارة الظهران لدراسة الوضع وتقديم توصيات مناسبة بخصوص هذا الموضوع.

R.8

1948/11/15
890 F. 796/12-1548 (1)

رسالة من ماكوين M. W. McQueen من مكتب مساعد أمين الصندوق في شركة تي دبليو إيه TWA في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٦٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يشير ماكوين إلى مراسلات سابقة تبادلها مع تشايلدز في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من العام نفسه بخصوص مشكلة ضرائب الوقود والزيت المفروضة على الطائرات الأمريكية في المملكة العربية السعودية، ويوضح أن دافنبورت K. W. Davenport الممثل المالي الإقليمي لشركة تي دبليو إيه في القاهرة لم يُفلح في مقابلة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف ماكوين أن إيرل كونستابل Earl M. Constable مساعد المدير المالي للشركة كان في جدة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) لإجراء مفاوضات مع شركة الخطوط الجوية العربية السعودية ومعالجة بعض المسائل الأخرى، ولكنه رأى أن من الأفضل عدم التطرق إلى مشكلة الضرائب هذه. ويرى ماكوين أنه بعد النجاح الذي حققته مفاوضات كونستابل أصبح الوقت مناسباً لإثارة هذه المسألة من جديد، ويطلب معرفة رأي تشايلدز حول إيفاد ممثل من الشركة إلى جدة لذلك الغرض.

R.9

1948/11/16
890 F. 6363/11-1648 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة من دونالد بيرجس .Donald C Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١٥ نوفمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى مراسلات سابقة بخصوص جهود الوزير المفوض الإيطالي في جدة لتحسين الظروف المعيشية والوظيفية للإيطاليين العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران، ويرفق مذكرة بيرجس حول آخر تطورات هذه القضية. ويوضح تشايلدز أن الوزير المفوض الإيطالي جدد جهوده في الآونة الأخيرة في هذا الموضوع، وأن المفوضية الأمريكية أجرت محادثات مع ممثلي أرامكو في هذا الشأن. ويقول تشايلدز إن بيرجس زار الظهران في أثناء قيامه بمهمة القائم بالأعمال في جدة، وهو يوصي بتشجيع أرامكو على تحسين الأوضاع المعيشية لعمالها الإيطاليين في أقرب وقت، ويقترح أن يقوم ملحق شؤون العمل في السفارة الأمريكية في روما بزيارة الظهران لدراسة الوضع وتقديم توصيات بخصوص هذا الموضوع.

ويقترح تشايلدز على وزارة الخارجية الأمريكية مناقشة محتوى المذكرة المرفقة مع ممثلي أرامكو في واشنطن، قائلاً إن أرامكو هي الآن في وضع يمكنها من التوصل إلى حلٍ مُرْضٍ لهذه المشكلة، وخصوصاً بعد أن تحسنت علاقاتها مع حكومة المملكة العربية السعودية نتيجة لوصول الطرفين إلى تسوية لخلافهما حول مدفوعات الشركة بالذهب.

R.8

1948/11/16
890 F. 7962/11-1648 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٥٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز عن القائم بالأعمال البريطاني أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قدم له الحجج نفسها التي ذكرها تشايلدز في برقيته رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر (حول شروط الملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فريق الاستطلاع البريطاني إلى المملكة العربية السعودية). ويضيف أن القائم بالأعمال البريطاني لم يُدْلِ بأي تعليقات إلى يوسف ياسين، ولكنه نقل ملاحظاته إلى الحكومة البريطانية.

R.10

1948/11/17
890 F. 248/11-1748 (1)

برقية سرية رقم ٢٦٥ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير ميلوي إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٨٤ المؤرخة في ١٠ نوفمبر، ويوضح أن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران تلقى برقية من قسم الإمدادات في قيادة القوات الجوية الأمريكية يبلغه فيها بعدم إمكانية إعارة محركات طائرات لشركة الخطوط الجوية العربية السعودية. ويضيف ميلوي أن أوكيف كان قد أرسل شخصياً برقية إلى ماكليلاند General McClelland في قيادة هيئة النقل الجوي العسكري يوصي بالموافقة على طلب حكومة المملكة العربية السعودية قبل تسلمه برقية قسم الإمداد المذكورة. ويوضح ميلوي أن أوكيف ينتظر رد ماكليلاند ولذلك فإنه يعتبر هذا الرفض غير نهائي.

R.1

1948/11/17
890 F. 61/11-1748 (2)

مذكرة سرية رقم ١٤٧ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م مرفق بها بيانان ماليان عن شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م موقعان من تايلر R. H. Talyor مدير مكتب مشروع الخرج الزراعي وكينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير المشروع، مؤرخان في ٨ سبتمبر و١ نوفمبر ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن بورك W. J. Burck، الذي كان موظفاً في مشروع الخرج الزراعي وانتقل إلى المزرعة الفرعية في الهفوف، حضر إلى القنصلية الأمريكية في الظهران وطلب معلومات عن البعثات الزراعية الأمريكية في دول الشرق الأدنى الأخرى، وخصوصاً في إيران. ويقول ميلوي إن هيولن Hulen ووايماير Wehmeyer نائبي القنصل الأمريكي ناقشا هذه المسألة مع بورك وتمكنا من الحصول على بعض المعلومات منه حول مشروع الخرج، وعلما أن بورك كان المشرف على إحدى مزارع الخرج لفترة ستة شهور تقريباً. واتضح من خلال الحديث أن بورك ينوي الاستقالة من المشروع إن هو عثر على وظيفة في مكان آخر بسبب خلافاته مع إدواردز.

ويقول ميلوي إن بورك انتقد إدواردز ووصفه بالمزارع البيروقراطي الذي لا يقدر المشكلات الحقيقية واليومية المرتبطة بالمشروع، وقال إن النجاح الذي يحققه هذا المشروع ليس ناتجاً عن قدرات إدواردز بقدر ما هو ناتج عن إدخال أسس الزراعة الناجحة من بذور ممتازة وآلات زراعية وسماد لأول مرة

في المملكة العربية السعودية. كما أوضح بورك أن هذا النجاح يعتبر محدوداً بالمقارنة مع ما يمكن أن يحققه مزارعون مختصون أمريكيون آخرون.

وينقل ميلوي قول بورك إن معنويات العاملين الأمريكيين في المشروع منخفضة جداً، مع احتمال استثناء الميكانيكيين من ذلك الذين يعملون بشكل مستقل ولا يضطرون لمجابهة إدواردز. وينقل ميلوي عن بورك أن سبب الإحباط هو أن إدواردز حين تعاقد مع هؤلاء الأمريكيين لم يعطهم صورة صادقة عن ظروف العمل. وذكر بورك أنه انتقل بناء على طلبه إلى الهفوف، حيث المعنويات أفضل من الخرج. ويقول ميلوي إن نائبي القنصل لم يخرجا بانطباع أن بورك هو مجرد موظف ساخط، وإن القنصلية تنقل هذه المعلومات إلى وزارة الخارجية باعتبارها أول معلومات تصل عن المعنويات في الخرج.

R.7

1948/11/17
890 F. 7962/12-2048 (1)

رسالة من رينتزل D. W. Rentzel مدير الطيران المدني في وزارة التجارة الأمريكية إلى توماس كارتر Thomas Carter رئيس قسم الطيران بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها رسالة من هايت Colonel Haight نيابة عن جراندیسون جاردنر Major General Grandison Gardner مدير قسم التركيبات في القوات الجوية، مكتب رئيس الأركان في القوات الجوية الأمريكية لشؤون المواد، إلى إيلويل R. E. Elwell المستشار العام لإدارة الطيران المدني في وزارة التجارة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ورسالة سرية رقم ٤٨٤ من دونالد بيرجس Donald C. Bergus القائم بالأعمال الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، تم استلامها في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٨م ورسالة رينتزل مرفقة مع رسالة وولتر ريديوس Walter A. Radius مدير مكتب النقل والاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية إلى رينتزل، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد رينتزل أنه يرفق رسالة هايت وبرقية بيرجس المذكورتان أعلاه والمتعلقتان بموضوع هبوط طائرة تابعة لشركة ترانزأوشن للطيران Transocen Airlines الأمريكية مؤجرة إلى شركة الخطوط الجوية الفلبينية Phlippine Air Lines, Inc. دون إذن مسبق في مطار الظهران. ويوضح رينتزل أنه بالرغم من أن هذه الحادثة وقعت في المملكة العربية السعودية فإن كون الطائرة تملكها شركة أمريكية يجعل من المحتمل أن تتخذ وزارة الخارجية الأمريكية التدابير اللازمة حول هذا الموضوع بموجب المادة ١٢ من الاتفاقية الدولية للطيران المدني. ويضيف رينتزل أنه يرفق نسخة من رسالة أُرسلت إلى شركة ترانزأوشن للطيران (لعلها

رسالة إيلويل Elwell إلى الشركة المؤرخة في ٩ نوفمبر) يُطلَب فيها من هذه الشركة اتخاذ الإجراءات الفعالة للحيلولة دون تكرار وقوع مثل تلك الحادثة.

R.10

1948/11/18
890 F. 00/11-1848 (4)

رسالة (لعلها برقية) سرية معادة الصياغة من لـورنس كـيوتر .General Lawrence S Kuter قائد النقل الجوي العسكري إلى جاك ويتني Jack Whitney في قيادة النقل الجوي العسكري الأمريكية، مرسلة من طرابلس في ليبـيا، وعليها خـاتم مكتب شؤون الشـرق الأدنى وأفريقيا مع تاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، تاريخ الاستلام، والرسالة مضمنة طي مـذكرة تغطية سرية موقعة مـن جودي Lt. Col. H. S. Judy ضابط الاتصال بين القوات الجوية الأمريكية ووزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت .Joseph C Satterthwaite مدير مـكتب شؤون الـشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٨م.

يوضح كيوتر أنه وريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة وديفيد روبرتسون David Robertson من قسم شؤون الشرق الأدنـى في وزارة الخارجيـة الأمريكية ومحمد (إبراهيم) مسعود السكرتير في المفوضية الأمريكية في جدة وبعض مرافقي كيوتر أجروا مباحثات مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وتناولوا بعد ذلك الغداء مع الملك عبدالعزيز آل سعود في قصره في جدة.

ويضيف كيوتر أنه بعد الغداء عُقد اجتماع آخر مع الملك عبدالعزيز ونائب وزير الخارجية شرح كيوتـر خلالها صعوبة الحصـول على الاعتمـادات المالية لإقامة مـبانٍ إضافية فـي القواعد العسكرية الأمريكية في الخارج التي يعتبر وجود الحكومة الأمريكية فيها محدوداً زمنيا. وقد ركز كيوتر في شرحه ذاك بصفة خاصة على الفوائد التي يجنيها الـبلدان معاً من التعاون العسكري بين الدولتين.

ويضيف كيوتر أن ياسـين أبلغ تشايلدز بتـرحيب المـملكة الـعربيـة السعوديـة بأية مفاوضات مفصلة في المستقبل بخصوص مطار الظهران، وأن الملك عبـدالعزيز طالب ثانية بتـزويد القوات الـبرية السـعودية بالـسلاح والمعدات. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز أشار إلى أن الحكومة البريطانية منحت أسلحة إلى مصر وإيران والأردن، وتعهدت بمساعدة هذه الدول في حـال تعرضها لأي هجوم، وبيّن أن مصدر الأسلحة التي تستخدمها تلك الدول ضد إسرائيل هو بريطانيا. في حين لم تقدم الحـكومة الأمريـكية أية مسـاعدة إلى حكومة المملكة، بالرغم من أن علاقة المملكة الوطيدة بـالولايات المتحدة أفقـدتها صداقة بريـطانيا ودول أخـرى. وينقل كـيوتر عن تشايلدز رده بـأن ثمة عوائق كثيرة ستـحول

على الأرجح دون حصول المملكة على السلاح والذخيرة في أثناء الوضع الراهن في فلسطين، لكن استمرار الإشراف الأمريكي على مطار الظهران سيمهد الطريق أمام إمداد حكومة المملكة بهذه الأسلحة بعد حل القضية الفلسطينية.

ويفيد كيوتر في تقريره أنه وتشايلدز وعدا بنقل آراء الملك عبدالعزيز إلى وزارتيهما، موضحاً أن المجتمعين ومعهم ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أجمعوا بعد نهاية لقائهم الملك عبدالعزيز على أن الملك لن يمانع في أن يستمر الإشراف الأمريكي على مطار الظهران، وأنه مستعد لتوقيع اتفاقية طويلة المدى مع الحكومة الأمريكية إذا تم التوصل إلى صيغة مناسبة، لكنه في الوقت نفسه يرغب في الحصول على المعدات العسكرية اللازمة. ويبين التقرير أن كيوتر ورفاقه شعروا أنه من الممكن التوصل إلى اتفاقية رسمية تمدد وجود الأمريكيين في مطار الظهران، دون تقديم المساعدة العسكرية المطلوبة للمملكة. ويذكر كيوتر في تقريره أنه ألغى التعليمات التي كان قد أعطاها إلى أوكيف بالتحضير للتخلي عن إدارة مطار الظهران، في حين ذكر تشايلدز أنه سيبدأ في مفاوضات جديدة مع حكومة المملكة ريثما تصله تعليمات من وزارة الخارجية الأمريكية، أو تتحسن العلاقات الأمريكية-السعودية.

ويضيف كيوتر أن روبرتسون وافق على ما قاله تشايلدز، وطلب نقل تلك المعلومات إلى ساترثويت في وزارة الخارجية.

R.1

1948/11/18
890 F. 111/11-1348 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٠ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨١ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ويطلب تعريف هوية فنسكس Venskus (أي ما إذا كان يهودياً أم لا)، موضحاً أن ليس لدى وزارة الخارجية الأمريكية ولا هيئة النقل الجوي العسكري الأمريكي أي علم بهذه القضية.

R.2

1948/11/18
890 F. 6363/11-1848 (1)

برقية سرية رقم ٥٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن برقيته رقم ٥٨٧ المؤرخة في ١٣ نوفمبر بنيت على معلومات غير صحيحة من أحد مسؤولي شركة النفط

المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company، وأن تلك الشركة حصلت على أفضلية الحصول على امتيازات للتنقيب عن النفط في حصة الكويت من المنطقة البحرية التابعة للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة، ولكنها لم تحصل بعد على أي امتيازات من حكومة المملكة العربية السعودية، كما أن ممثليها ما زالوا ينتظرون قرار وزير المالية السعودي في هذا الموضوع.

R.8

1948/11/18
890 G. 6363/11-1848 (1)

برقية سرية رقم ١٥١ من جوزيف جون جوفا Joseph John Jova من القنصلية الأمريكية في البصرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير جوفا إلى برقية القنصلية رقم ٣٠ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٤٨م ويوضح أنه زار الكويت حيث التقى هيو ويتمان Sir Hugh Weightman من الشركة المركزية للتعدين Central Mining Company ولكنه لم يعرف سبب وجود ويتمان في الكويت إلى أن عاد إلى البصرة والتقى فيها ماكس ثورنبرج Max Thornburg الذي قدم له معلومات بشأن تلك الزيارة.

وينقل جوفا عن ثورنبرج أن ويتمان يعمل لحساب الشركة المركزية للتعدين التي تشترك مع شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company في بعض المشروعات في الشرق الأدنى. ويشير جوفا إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٩ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار)، موضحاً أن هاتين الشركتين حاولتا الحصول على امتيازات في المناطق البحرية للمملكة العربية السعودية المطلة على الخليج، ولكن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company هي التي فازت بتلك الامتيازات.

وفشلت الشركتان أيضاً في الحصول على امتياز حصة الكويت من المنطقة المحايدة، ويشير هنا إلى البرقية رقم ٢٧ من القنصلية الأمريكية المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٨م قائلاً إن ويتمان توجه بعد ذلك إلى جدة، حيث علم من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي أن المملكة العربية السعودية على استعداد لمنح امتيازات في الجزء السعودي من المنطقة المحايدة ولكن بشروط أعلى من التي فرضتها الكويت على شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company لكن مدراء الشركة أعلنوا أنهم لا يريدون الامتياز بتلك الأسعار وبوضع عليهم فيه القيام بعمليات مشتركة مع أمينويل.

وينقل جوفا عن ثورنبرج أن الحمدان أعطى ويتمان مهلة عشرة أيام للحصول على امتياز حصة المملكة من المناطق البحرية التابعة

للمنطقة المحايدة علي أن يتمكن من الحصول من شيخ الكويت على امتياز يغطي حصة الكويت منها في غضون تلك الفترة. ويورد جوفا تفاصيل زيارة ويتمان إلى الكويت ويذكر أن من غير المرجح أن يحصل ويتمان على قرار من شيخ الكويت خلال المهلة المحددة. ويذكر جوفا نقلاً عن ثورنبرج أن ويتمان استعلم من كامب H. T. Kemp المستشار النفطي لشيخ الكويت في لندن عن إمكانية على امتياز نفطي للمناطق البحرية التابعة للكويت نفسها ولكنه علم أن شركة نفط الكويت Kuwait Oil Company تملك تلك الحقوق.

R.8

1948/11/18
890 F. 7962/9-2148 (1)

برقية سرية رقم ٤٤١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح لوفيت أن اتفاقية مطار الظهران بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومة الأمريكية تحفظ للولايات المتحدة حق التصرف بالممتلكات غير الثابتة، لذا يرى قسم الشؤون القانونية أن التعهد الخطي الذي تطلبه حكومة المملكة والمبين في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) يتعارض مع ما جاء في الاتفاقية. ويضيف لوفيت أن الحكومة الأمريكية تعهدت في الفقرة الأخيرة من الاتفاقية بمناقشة الشروط التي تمكن حكومة المملكة من الحصول على معدات وتجهيزات غير ثابتة في وقت لاحق بعد تخلي الحكومة الأمريكية عن مطار الظهران. ويحث لوفيت المفوضية على تأجيل الرد على حكومة المملكة بخصوص هذا الموضوع حتى بدء المفاوضات حول تمديد اتفاقية مطار الظهران، موضحا أن معلومات الوزارة تفيد أن أعمال البناء سوف تتأخر على كل حال ريثما تصل مواد البناء اللازمة. ويطلب لوفيت تعليق المفوضية على ما جاء في برقيته.

R.10

1948/11/19
890 F. 5151/11-1548 (3)

برقية سرية رقم ٤٤٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تنقل البرقية رسالة من وزارتي الخارجية والمالية الأمريكيتين إلى جورج إدي George Eddy مسؤول وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة تقولان فيها إنهما بحاجة إلى المزيد من الوقت لدراسة الخطة التي ينوي إدي تقديمها إلى الحكومة السعودية قبل إعطاء رأي

نهائي فيها. وتطلب الوزارتان من إدي أن يبين رأيه في عدد من الشروط التي قد تود الوزارتان فرضها على عملية تقديم الخطة. وأول هذه الشروط هو أن يوضَّح للحكومة السعودية أن الخطة لا تعتبر اقتراحاً رسمياً من الولايات المتحدة وهي لا تتحمل أية تبعات من جرائها، رغم استعدادها للاستمرار في مناقشة المشكلات النقدية السعودية بصورة غير رسمية. ومن الشروط أيضاً حذف الإشارة إلى الاسترليني كجزء من احتياطي العملة، وحذف الإشارة بصورة مباشرة إلى بيع الجنيهات الذهب بسعر ممتاز، وهو موضوع يمكن لإيدي بحثه بصورة غير رسمية مع الحكومة السعودية، وحذف ذكر السياسة التجارية والتعرفات.

وتضيف رسالة الوزارتين أنه توجد شكوك في واشنطن حول ما إذا كان من المناسب أن يكون ممثل وزارة المالية الأمريكية في الشرق الأوسط أو أي مسؤول حكومي أمريكي آخر عضواً في مجلس النقد، ولذلك تطلب من إدي عدم تقديم مثل ذلك الاقتراح الآن. وتضيف البرقية أن الوزارتين تناقشان مع ريموند مايكسيل Raymond Mikesell بعض المسائل الفنية التي تطرحها الخطة، لا سيما موضوع ما إذا كان من المستحسن البدء بحرية التحويل بين العملات في حين أن الاحتياطي لا يتجاوز مليوني دولار، وموضوع حجم الاحتياطي بالريالات وخاصة في البداية. وبالنسبة للمسألة المطروحة في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٩٠ (المؤرخة في ١٥ نوفمبر) تشير رسالة الوزارتين إلى احتمال أن يؤدي عيب طفيف إلى جعل ريال أصلي غير صالح للاستعمال، لذلك لا بد لدار سك النقود من فحص الريال للتأكد من الأمر. كما تذكر الرسالة أن مكتب النقش والطباعة توقف عن القيام بأعمال لحساب جهات أجنبية، وأن صنع لوحات الأوراق النقدية وإنتاجها بكميات كبيرة يتطلبان سنة من الزمن، وتضيف أن الوزارتين ستتصلان بالشركات الخاصة للاستفسار عن هذا الأمر.

R.6

1948/11/19
890 F. 7962/11-1948 (2)

نسخة من رسالة سرية رقم ٢٤٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، ومرفق طيها نسخة من مذكرتين من تشايلدز إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرختين في ١٠ و١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى المرفق الرابع لرسالة القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١١٦ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م وهو رسالة من الشعبة السياسية في الديوان الملكي

السعودي إلى آمر مطار الظهران، ويفيد أنه يرفق نسخاً من الوثيقتين المذكورتين أعلاه ومن مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٤ نوفمبر (وهي غير موجودة مع الرسالة) بشأن إقامة عدد من الأبنية الجديدة في مطار الظهران. ويذكر تشايلدز أن المرفق المذكور يطلب من آمر مطار الظهران إرفاق تعهد خطي مع كل اقتراح بأن كل المنشآت والمواد والآلات المطلوب إقامتها حالياً أو مستقبلاً في مطار الظهران هي ملك لحكومة المملكة بموجب الاتفاق الموقع بين الدولتين بخصوص هذا المطار.

ويضيف تشايلدز أنه بناء على طلب من توم بورمان Tom Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة Internatonal Bechtel, Incorported Ltd. زار يوسف ياسين في ١٠ نوفمبر، وطلب منه أن يلتمس تأكيداً من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بموافقة الحكومة السعودية على بناء محطة للاتصالات البحرية وسبعة أبنية إضافية للجنود في مطار الظهران. ويوضح تشايلدز أنه أبلغ ذلك الطلب في رسالة خطية إلى يوسف ياسين، وأنه بعد أن تأكد من عدم تعارض الشروط السعودية مع اتفاقية مطار الظهران لم ير مانعاً من تقديم التأكيد المطلوب.

ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين بعث له برد يبلغه فيه بصدور التعليمات اللازمة إلى وزير المالية السعودي، ويطلب يوسف ياسين من الوزير المفوض الأمريكي في جدة تأكيد أن ملكية تلك المباني الجديدة ستؤول إلى حكومة المملكة. ويوضح تشايلدز أنه أعطى لياسين هذا التأكيد في مذكرته المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.10

1948/11/19
890 F. 6363/11-1948 (1)

رسالة سرية رقم ٢٤٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها مذكرة رقم ١٢٠٧ من المفوضية الإيطالية في جدة إلى المفوضية الأمريكية هناك، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ورسالة من تشايلدز إلى السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تعليمات وزارة الخارجية الأمريكية في مذكرتها رقم ٣٨ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، وإلى البرقية رقم ١٨١ من المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٤ أكتوبر بخصوص عدم إدراج أسماء بعض الإيطاليين في القائمة التي أعدتها المفوضية الأمريكية بأسماء الأجانب المقيمين في جدة. ويفيد تشايلدز أنه يرفق الوثيقتين المذكورتين أعلاه، ويبين أن السفير البريطاني في جدة

أبلغ أعضاء السلك الدبلوماسي في جدة بفحوى الرسالة التي تلقاها من المفوضية الأمريكية، وأن المفوضية تعتبر الموضوع منته لأنه لم يردها بعد ذلك أي شيء بشأنه. ويضيف تشايلدز أن المفوضية تعد طبعة جديدة من تلك القائمة غير الرسمية لاستعمال المفوضية الأمريكية في جدة وحدها، ويمكن للبعثات الدبلوماسية الأخرى والشركات التجارية تقديم طلبات للحصول على نسخ من القائمة شرط عدم اعتبارها وثيقة رسمية.

R.8

1948/11/19
FW. 890 F. 7962/11-1448 (4)

مذكرة سرية للغاية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف ساترثويت Joseph C. Satterthwaite مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة عن طريق أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد المذكرة أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة نقل في برقيته رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر اقتراحاً من نائب وزير الخارجية السعودي يدعو إلى أن تتصل الحكومتان الأمريكية والبريطانية معاً بالحكومة السعودية حول موضوع التوصل إلى اتفاقية ثلاثية تعترف بموجبها الحكومتان الأمريكية والبريطانية بوحدة الأراضي السعودية وتلتزمان بمساعدتها في حال تعرضها إلى أي هجوم. ويضيف سانجر أن هذا ليس سوى آخر محاولات الحكومة السعودية للحصول على ضمانات عسكرية، لافتاً النظر إلى أن المطالب السعودية نابعة في الأساس من تخوف الملك عبدالعزيز آل سعود من اندلاع صراع شامل بين روسيا السوفيتية والقوى الغربية يؤدي إلى اكتساح منطقة الشرق الأوسط، ومن التهديد الهاشمي المحتمل للمملكة، ومن نمو قوة عسكرية صهيونية في فلسطين، بالإضافة إلى اعتبارات الاستقرار الداخلي في الجزيرة العربية. وتوضح المذكرة أنه فيما يتعلق بالحرب مع روسيا السوفييتية فإن الموضوع يجب أن ينظر إليه من خلال الأهمية الاستراتيجية والعسكرية لمنطقة الشرق الأوسط بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. وتضيف المذكرة أن الولايات المتحدة دأبت حتى تاريخه على النظر في كل موقف وكل دولة بصورة مستقلة، وأنها تلقت طلب ضمانات عسكرية من دول أخرى في الشرق الأدنى، وأن السفير التركي في واشنطن طلب من روبرت لوفيت Robert A. Lovett إدخال تركيا ضمن خطة الدفاع عن غرب أوروبا، ورد لوفيت باقتراح

أن تحاول تركيا وضع خطة دفاعية للدول المجاورة لها في الشرق الأدنى. لكن محاولات تركيا في هذا الصدد لم تؤد إلى نتائج تذكر، كما أن تركيا تعتبر أن اتفاقية ثلاثية بينها وبين إيران واليونان لن تتيح لها القوة العسكرية المطلوبة لمواجهة هجوم سوفييتي، وهي تفضل حلفاً يضم جميع دول البحر المتوسط بما فيها فرنسا وإيطاليا. وتبين المذكرة أن اليونان تفضل إقامة تحالف عسكري يضم مصر، وأن تركيا تميل إلى تشكيل مجموعة دفاع إقليمية تضم دولاً إسلامية مع احتمال انضمام باكستان إليها.

وتشير المذكرة إلى الانقسامات في الصف العربي، وإلى الشكوك التي تدور حول مطالب الهاشميين المتعلقة بسورية الكبرى، وإلى فشل الجهود البريطانية في إنشاء جبهة مشتركة في الشرق الأدنى، وتقول إنه رغم أن من الأرجح ألا تنجح جهود الولايات المتحدة لتشكيل كتلة من دول الشرق الأدنى أو الأوسط قد تشمل اليونان وتركيا وإيران والدول العربية، إلا أن من الممكن أن تحقق تركيا بعض النجاح في هذا الأمر رغم القضية الفلسطينية والوضع الهاشمي، وتبين المذكرة أن قيام مجموعة كتلك أمر مرغوب فيه في ضوء قرار فاندنبرج Vandenberg Resolution الصادر في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٨م الذي يدعو إلى تشجيع قيام ترتيبات دفاعية جماعية إقليمية وارتباط الولايات المتحدة بهذه الترتيبات.

وتقول المذكرة إن على الولايات المتحدة أن تخصص مساعداتها الاقتصادية والعسكرية في الشرق الأدنى للدول التي تتعرض للتهديد المباشر والتي يمكن فيها تحقيق أكبر قدر من الفائدة. وفيما يتعلق بالمطالب السعودية يجب التأكد من نوعية المساعدة العسكرية التي ستمنح للمملكة، ومما يجب تقديم تلك المساعدة بشكل فردي أو بالإضافة إلى مساهمة بريطانية. وتورد المذكرة بعض ما جاء في مسودة مذكرة أعدتها اللجنة المشتركة للمسح الاستراتيجي في ٥ نوفمبر ١٩٤٨م وأُرسلت إلى وزير الدفاع الأمريكي، وجاء فيها أن هيئة رؤساء الأركان المشتركة الأمريكية ترى أن النفط في المملكة ذو أهمية حيوية للجهد الحربي الطويل المدى، وأن مطار الظهران مهم ولكنه ليس حيوياً بالنسبة لأمن الولايات المتحدة، لذلك ليس من الحكمة أن تلزم نفسها بالتزامات ضخمة من أجله، لكن عليها أن تلتزم بما هو عملي للحفاظ على علاقاتها الودية مع المملكة العربية السعودية. وتقترح مسودة مذكرة اللجنة تقديم مساعدة عسكرية للمملكة.

ويقول سانجر وكلارك إن رسالة وجهت إلى جيمس فورستال James V. Forrestal وزير الدفاع الأمريكي وطلب فيها الإجابة على أسئلة بخصوص موضوع مطار الظهران ومدى إمكانية توسعته، وفترة التمديد المطلوبة للاتفاقية، ومدى الاستعداد لتقديم الأسلحة

والمعدات العسكرية الأخرى للمملكة. كما تشمل تلك الأسئلة مدى إمكانية توسيع بعثة التدريب الجوية الأمريكية في الظهران، ومدى الاستعداد لتوسيع نطاق تدريب السعوديين ليشمل مجالات أخرى بالإضافة إلى الطيران. وتقول مذكرة سانجر وكلارك إن وزارة الخارجية الأمريكية ستتمكن لدى وصول الإجابة على هذه الأسئلة من إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود تطمينات محددة. ويرى سانجر وكلارك أن الإجابة على اقتراح الاتفاقية الثلاثية الذي دعا إليه نائب وزير الخارجية السعودي تتطلب توضيحاً من الحكومة الأمريكية لنظيرتها السعودية أنها لا تفضل البحث في مبادرة مشتركة مع الحكومة البريطانية بشأن وحدة أراضي المملكة ومساعدتها على حماية نفسها، ولكنها في الوقت نفسه لا ترى مانعاً من أن يكون هناك تعاون عسكري بين المملكة وبريطانيا. كما أن على الحكومة الأمريكية أن تؤكد من جديد حرصها على الاستقرار في منطقة الشرق الأدنى. وتدعو المذكرة إلى تذكير الملك عبدالعزيز بما أوضحه جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في واشنطن من أن الولايات المتحدة مهتمة بالحفاظ على وحدة أراضي المملكة واستقلالها، والتأكد من تطبيق مبادئ الأمم المتحدة على جميع دول الشرق الأدنى.

وتدعو المذكرة أيضاً إلى إحاطة الملك عبدالعزيز علماً بأنه على الرغم من أن الحكومة الأمريكية لا تستطيع في الوقت الحاضر إبرام أي اتفاقية دفاعية مع المملكة، فهي مستعدة، إذا وافق الملك عبدالعزيز على تمديد اتفاقية مطار الظهران لثلاثة أعوام أخرى، للاستمرار في صيانة هذا المطار وتشغيله مع توسيع منشآته والمرافق السكنية فيه، والالتزام بتزويد حكومة المملكة ببعض الأسلحة الدفاعية بمجرد أن يُرفع الحظر عن تصدير الأسلحة إلى المنطقة. كما أن الحكومة الأمريكية مستعدة لتوسيع بعثة التدريب الجوية في الظهران، وتدريب المزيد من الخريجيين السعوديين في الولايات المتحدة، وتوسيع نطاق التدريب ليشمل ميادين أخرى بالإضافة إلى الطيران. وتقول المذكرة إن برنامج التدريب هذا هو في نظر الحكومة الأمريكية بديل مناسب للاتفاقية الثلاثية المقترحة، وهو يهدف إلى تأمين الدفاع عن المملكة الذي يريده الملك عبدالعزيز.

R.10

1948/11/19
890 F. 6363/11-1948 (1)

مذكرة سرية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريموند هير Raymond A. Hare من مكتب شؤون الشرق

الأدنى وأفريقيا في الوزارة عن طريق إدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بالنيابة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

ينقل سانجر عن فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arbian American Oil Company في واشنطن أنه تلقى برقية من الظهران يستفسر فيها جيمس ماكفيرسون James McPherson نائب رئيس أرامكو عن الموعد الذي يستطيع فيه ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني لأرامكو أن يفاتح حكومة المملكة العربية السعودية في موضوع مد نطاق سيادتها شرقاً في مياه الخليج. ويورد سانجر قول كيد إن أرامكو تقدر مدى تعقيد المسألة التي تعالجها وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الخصوص، ولكنها ترى أيضاً أنه لا ينبغي منعها من مناقشة هذه المسألة مع الملك عبدالعزيز آل سعود لفترة طويلة.

ويوضح سانجر أن أبلغ كيد بأن وزارة الخارجية الأمريكية على وشك إكمال استعداداتها وأنها تأمل أن تتصل بحكومة المملكة خلال عشرة أيام. ويورد سانجر ما ألمح إليه كيد من أن أرامكو لن تعتبر نفسها ملزمة بالامتناع عن التصرف بصورة مستقلة إذا لم تتخذ الحكومة الأمريكية إجراء بهذا الشأن خلال المدة المذكورة.

R.8

1948/11/19
890 F. 7962/11-1948 (1)

مذكرة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة رقم ٢٤٨ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في اليوم نفسه.

يذكر تشايلدز أنه تسلم مذكرة ياسين رقم ١٠/٤٩/٢/٦٨/٥٧ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٤٨م والتي تُفيد بأن وزير المالية السعودي أُبلغ بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على إقامة مبان إضافية في مطار الظهران، ويكرر تشايلدز تأكيده أن هذه المباني ملك لحكومة المملكة العربية السعودية وأنها تخضع لشروط اتفاقية مطار الظهران.

R.10

1948/11/20
890 F. 00/11-2048 (1)

برقية سرية رقم ٢١١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح تشايلدز أن جريدة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ١٧ نوفمبر ١٩٤٨م نقلت خبر تعيين محمود (صالح) أبار بأمر ملكي رئيساً لديوان النائب

العام (ديوان النيابة) بصفة مؤقتة وأصبح أبار بالتالي يشغل منصب النائب العام على الحجاز بالنيابة (كذا). ويبين تشايلدز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام على الحجاز عندما سافر إلى باريس لحضور اجتماع منظمة الأمم المتحدة أناب عنه في منصبه ابنه الأمير عبدالله بن فيصل بن عبدالعزيز، الذي توجه بدوره إلى القاهرة لتلقي العلاج. ولما كان إبراهيم السليمان بن عقيل كبير موظفي (رئيس) ديوان النائب العام قد سافر برفقة الأمير فيصل، أصبح من الضروري تعين رئيس مؤقت للديوان. ويضيف تشايلدز أن محمود أبار كان يشغل منصب كبير الكتبة في ديوان النائب العام، وأنه نجح في أن يصبح عضواً كامل الصلاحيات في هذا الديوان، ويذكر تشايلدز أن لأبار علاقة بمؤسسة للمطوفين في مكة المكرمة وأخرى لوكلاء المطوفين في جدة، وأن أبناءه يديرون هاتين الشركتين.

R.1

1948/11/20
890 F. 5151/11-2048 (1)

برقية رقم ٢١٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن سعر صرف الدولار الأمريكي كان ٤,٠٥٥ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٦,٠٥٥ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٣ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٩ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩١,١٦ ريالاً، وذلك حسب أسعار الإغلاق ليوم ٣ نوفمبر ١٩٤٨م التي تمثل متوسط سعر البيع والشراء والتي قدمتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. ويذكر تشايلدز أن سعر تحويل كل مائة جنيه ذهب كان ٤٥٦ جنيه مصري أو ٤٤٦ استرليني، وأن السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي بلغ ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/11/20
890 F. 5151/11-2048 (1)

رسالة رقم ٢١٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن سعر صرف الدولار الأمريكي كان ٤,٠٤ ريالات سعودية، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٥,١١ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١١ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,٠٥٥ ريالاً، والمائة روبية هندية ٩١,١٦٧٥ ريالاً، وذلك حسب أسعار الإغلاق ليوم ١٥ نوفمبر ١٩٤٨م التي تمثل

متوسط سعر البيع والشراء والتي قدمتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة. ويذكر تشايلدز أن سعر تحويل كل مائة جنيه ذهب كان ٤٥٢ جنيه مصري أو ٤٤٤ استرليني، وأن السعر الرسمي للريال السعودي مقابل الدولار الأمريكي بلغ ٣٠ سنتاً.

R.6

1948/11/20
890 F. 61/12-1548 (5)

تقرير مشروع الخرج الزراعي عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، موجه من كينيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير البرنامج الزراعي العربي السعودي إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ٢٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يورد إدواردز قائمة بكميات وقيمة المنتجات الزراعية التي أرسلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى ولي العهد، وإلى المخازن الحكومية في الخرج، والتي استهلكتها مواشي الملك ضمن المشروع أو على مقربة منه؛ ويتبين من التقرير أن قيمتها الإجمالية بلغت ١٧٢,٤٧٥ ريالاً سعودياً، وأنها شملت البرسيم والذرة وتبن الذرة والطماطم والفلفل والباميا والبصل والباذنجان والكوسا بأنواعها والشمام والتمر. ويوضح أن قيمة المحاصيل المنتجة في هذا الشهر ازدادت بالمقارنة مع شهر سبتمبر (أيلول) بعد أن أدخل محصول التمور بأكمله في حساب شهر أكتوبر. ويذكر أن محصول التمر بلغ أكثر من ٨٠ ألف وزنة بينما بلغ عام ١٩٤٧م ٤٨ ألف وزنة، ويمثل محصول عام ١٩٤٨م أكبر محصول للتمور في تاريخ المشروع. كما يبين أن من المتوقع أن يتحسن إنتاج أشجار النخيل التي غُرست حديثاً في الخرج في المستقبل.

ويبين إدواردز أن عدد العمال القائمين على المشروع بلغ ٧٩٥ عاملاً، أي بنقص ٤٠ عاملاً عن الشهر السابق، موضحاً أن العدد سيستمر في التناقص وخاصة في خفس دغرة بسبب تخصيص جزء كبير من الأرض هناك لزراعة الحبوب، التي لا تتطلب أيدي عاملة مثل زراعة الخضراوات، إذ إن أفضل طريقة لزراعة القمح والشوفان والشعير وحصادها تعتمد على استخدام الآلات. ويذكر إدواردز أن المساحة المزروعة بالحبوب كانت في نهاية أكتوبر أقل بكثير مما هو طبيعي بسبب قلة المياه. ويضيف إدواردز أن هناك مساحات كبيرة في خفس دغرة جاهزة لزراعة الحبوب ولايزال الأمل كبير في توفير ما يكفي من الماء لزراعتها بأكملها. ويذكر إدواردز أنه ستجرى بعض التجارب على زراعة القمح

باستعمال سماد السوبر فوسفات في مزارع الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز بن سعود بالقرب من الخرج وبإشراف بعض موظفي مشروع الخرج الزراعي. ويضيف إدواردز أنه ستجرى أيضاً تجارب في المشروع توضح نتائج استخدام هذا السماد، وخاصة استخدام كميات مختلفة منه. ويذكر إدواردز أن عينات من أفضل القمح الذي نما في العام السابق أرسلت إلى كلية إيه أند إم A. & M. College في ولاية تكساس وأن الدكتور تروتر Dr. Trotter الذي يعمل في الكلية ذكر أنها من الجودة بحيث ستستخدمها الكلية في أعمال تحسين القمح في محطتها التجريبية.

ويذكر إدواردز أنه تمت زراعة مساحة صغيرة من الشوفان الأمريكي في المشروع في العام السابق وأنها لقيت استقبالاً حسناً، وبالتالي فإن مساحة أكبر ستزرع بالشوفان في العام الحالي، وسيكون الشوفان مفيداً جداً للخيول العربية التي يملكها الملك عبدالعزيز والموجودة في الخرج. وقد استعمل الشوفان علفاً لخيول ولي العهد، وكانت النتائج مرضية للغاية. ويضيف إدواردز أن ولي العهد دعا جميع موظفي المشروع لزيارته في الرياض، حيث تناولوا الغداء على مائدته، وشاهدوا سباق الخيل، ودعوه إلى العشاء، وتحدثوا معه عن عدة أمور ذات اهتمام مشترك.

ويقول إدواردز إن العمل بدأ في تحضير مساحة من الأرض في البجادية لزراعتها بالقمح، وهي أرض جيدة جداً. ويتحدث إدواردز في تقريره عن اجتماع عقد في جدة وحضره (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي وبراير Pryor رئيس شركة بارنز للمضخات The Barnes Pump Company وتوم بورمان Tom L. Borman مدير مشروعات شركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. في المملكة، بالإضافة إلى إدواردز، الذي يقول إن هدف الاجتماع كان النظر في تطوير برنامج مياه الري عن طريق تركيب مضخات ميكانيكية وأخرى كهربائية.

ويضيف التقرير أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض زار مشروع الخرج وتحدث إلى القائمين عليه وقدم اقتراحات عمليه لهم. ويقول التقرير إن بذوراً زرعت لإنتاج عدة آلاف من الأشجار التي ستستخدم لتجميل الرياض وتجميل المشروع. ويذكر التقرير أنه قام بزيارة ثانية لولي العهد في ١٩ أكتوبر، وبحث معه أمور عمل المشروع وحسن سيره. ويقول إدواردز إن ولي العهد قدم دائماً كل دعم ممكن للمشروع وأبدى تشجيعه للأمريكيين العاملين فيه مما رفع معنوياتهم. ويوضح إدواردز أن عمليات البناء في مشروع الهفوف الزراعي حققت تقدماً كبيرا، وتم حفر بئر الماء بنجاح، وأن جو سميث Joe T. Smith من مشروع الهفوف

الزراعي ورجاله درسوا الظروف المعيشية للأهالي في الهفوف ورفعوا توصيات بإدراج العروض التعليمية في المشروع وفي المزارع التي يقوم عليها المزارعون العرب (السعوديون) في أقرب وقت ممكن.

R.7

1948/11/21
890 F. 5151/11-2148 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز نص رسالة من جورج إدي George Eddy ممثل وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة، يعبر فيها عن أسفه لأن برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٩٠ كانت غير واضحة بسبب الاختصار المخل في توضيح أن الأفكار الأساسية للبرنامج الفوري (البرنامج النقدي المنوي اقتراحه على الحكومة السعودية) هي في الجزء الأول من مسودة ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية. وتتمثل تلك الأفكار في ربط قيمة الريال السعودي بالدولار الأمريكي وليس بالجنيه الذهب الإنجليزي، وإنهاء القيود على صرف العملات مع محاولة الحفاظ على قيمة الريال بـ ٢٥ سنتاً، وأمور متفرقة منها صعوبة ربط الريال بالجنيه الاسترليني، وكذلك موضوع القرش، وبنك الساحل الشرقي، والمرسوم الذي حدد سعر الريال مقابل الجنيه الذهب الإنجليزي. وتتضمن الأفكار الأساسية أيضاً أن تأمين العملة الورقية سيستغرق عاماً، كما تتضمن تعليقات مختصرة حول الميزانية، وتتناول موضوع استبدال روبيات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بالدولار. ويبدي إدي عدداً من التعليقات على برقية وزارة الخارجية الأمريكية (لعلها البرقية رقم ٤٤٥ من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، المؤرخة في ١٩ نوفمبر)، يذكر في سياقها أن التأكيد على موقف الحكومة الأمريكية وصندوق النقد الدولي (من مسألة بيع الجنيهات الذهب بسعر ممتاز) قد يساء تفسيره، خاصة وأن ذلك يضر الحكومة السعودية ولا يمكن تطبيقه عليها، وهو أمر تتجاهله كل الدول الأعضاء في الصندوق في المنطقة. ويقترح إدي كبيديل حث أرامكو على التقليل من دفعاتها بالجنيه الذهب، وهو أمر يعتقد أن محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي سيرحب به. ويورد إدي تعليقات أخرى. ويضيف تشايلدز تعليقاً يوضح فيه أن إدي يؤدي عملاً ممتازاً، ويقول إنه يعمل

بالتعاون الوثيق مع المفوضية الأمريكية في جدة ويقدر تقديراً تاماً جميع المسائل المتعلقة بالموضوع.

R.6

1948/11/22
711. 90 F./11-2248 (1)

برقية سرية رقم ٤٩٤٣ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يوضح دوجلاس أن تشادويك J. E. Chadwick من وزارة الخارجية البريطانية أكد فحوى برقيتي المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٨٤ ورقم ٥٨٩ المؤرختين في ١٣ و١٤ نوفمبر على التوالي. ويقول دوجلاس إن السفارة البريطانية في جدة تحدثت عن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بإقامة معاهدة دفاعية أمريكية-بريطانية-سعودية على غرار المعاهدة الثلاثية بين بريطانيا وفرنسا وتركيا لعام ١٩٣٩م. ويضيف دوجلاس أن تشادويك يرى أن وزاة الخارجية البريطانية لن تتعجل في اتخاذ قرار في هذا الموضوع بما أن الوضع قد عاد إلى ما كان عليه قبل سنة، وموضوع مهمة الفريق الاستطلاعي البريطاني (لإنشاء ثلاثة مطارات حديثة في المملكة) مطوي الآن. ويضيف دوجلاس نقلاً عن تشادويك أن وزارة الخارجية البريطانية ترغب في إجراء مشاورات مع نظيرتها الأمريكية بشأن مسودة المعاهدة السعودية. ويوضح دوجلاس أن تشادويك يعتقد أن هذا التغيير في وجهة نظر المملكة ربما كان ناتجاً عن تأثر حكومتها بأفكار صادرة عن اللجنة السياسية في جامعة الدول العربية حول طبيعة المعاهدة التركية التي تجعل منها نموذجاً.

R.12

1948/11/22
890 F. 7962/11-2248 (1)

برقية سرية رقم ٢١٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٤١ المؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٤٨م وإلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٢٤٨ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م، ويوضح أنه كان قد طلب في ١٠ نوفمبر من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي الحصول على تأكيد من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يسمح لشركة بكتل الدولية المحدودة International Bechtel, Inc. Ltd. بالمضي قدماً في إنشاء عدد من المباني في مطار الظهران. ويضيف تشايلدز أن ياسين طلب منه تأكيداً بأن تلك المباني ملك لحكومة المملكة العربية السعودية. ويوضح تشايلدز أنه بعث برسالة خطية إلى

ياسين أكد له فيها أن هذه المباني ملك لحكومة المملكة، وأنها تخضع لاتفاقية مطار الظهران، كما يبين أن المفوضية لم تعط أية إجابات تتنافى مع تلك الاتفاقية.

R.10

1948/11/22
FW 890 F. 7962/11-1448 (1)

تعليق موقع بالأحرف الأولى من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، موجه إلى عدد من مسؤولي القسم ومكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة مذكورة أسماؤهم بالأحرف الأولى، مؤرخ في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، مرفق مع مذكرة من سانجر وهارلن كلارك Harlan B. Clark من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة عن طريق أدريان كولكيت Adrian B. Colquitt رئيس القسم نفسه بالنيابة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر.

يقول سانجر إن المذكرة تمثل أفكاراً مبدئية وضعها هو وكلارك بالنسبة لموقف الولايات المتحدة من اقتراح يوسف ياسين عقد اتفاقية ثلاثية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة كما جاء في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر. ويبين سانجر أن بعض المقترحات في المذكرة لم تحظ إلا بموافقة مبدئية جداً وغير رسمية من قبل المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية.

وعلى التعليق ملاحظة موقعة بالأحرف الأولى تدعو إلى بحث المذكرة عند استلام رد وزارة الدفاع الأمريكية على رسالة وزارة الخارجية الأمريكية.

R.10

1948/11/23
890 F. 03/11-2348 (2)

رسالة رقم ٢٥٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز عن إعادة تنظيم مجلس الشورى السعودي للعام الهجري الجديد ١٣٦٨ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٤٨م إلى ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م، ويبين أن تقرير المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٣ المؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م، سبق أن تناول بصورة مطولة، خلفية ذلك المجلس ووظائفه. ويوضح تشايلدز أن جلسة إعادة تنظيم مجلس الشورى عقدت في مكة المكرمة في ١٥ محرم ١٣٦٨هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٤٨م، مبيناً أن الاجتماع بدأ بقراءة رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، تلتها كلمة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع الذي حث أعضاء المجلس على مواصلة

السعي من أجل استمرار تقدم البلاد. ويقول تشايلدز إن طاهر الدباغ رد على الأمير نيابة عن زملائه وقال إنهم يقبلون تلك المسؤولية الوطنية ووعد بالاجتهاد والعمل الدؤوب في ذلك السبيل.

ويبين تشايلدز أن المجلس يتألف في تشكيلته الحالية من ١٥ عضواً ولا يشمل هذا العدد الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ورئيس المجلس بموجب المادة ٢ من المرسوم الملكي المؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، كما لا يشمل العدد سكرتير المجلس. ويقول تشايلدز إن تركيبة المجلس ستبقى كما هي لم تتغير باستثناء واحد وهو تعيين محمود شطا لشغل منصب عبدالحميد الخطيب الذي عُين أول وزير مفوض للمملكة العربية السعودية في باكستان في مايو (أيار) ١٩٤٨م، كما عُين صالح شطا رئيساً (نائباً) ثانياً للمجلس خلفاً لعبدالله الفضل الذي أصبح عضواً فخرياً (نائباً أولاً) في المجلس.

ويورد تشايلدز، نقلاً عن العدد ١٢٣٦ من صحيفة «أم القرى» الصادر في مكة المكرمة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م، أسماء أعضاء كل لجنة من لجان مجلس الشورى السبع، وهي لجنة الأنظمة وتضم عبدالله الشيبي ومحمد المغيربي (فتيح) وأحمد إبراهيم الغزاوي، وهو من الشعراء المفضلين لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلي كتبي ومحمد الفاسي، واللجنة الإدارية وتضم طاهر الدباغ ومحمد علي خوقير وحمزة المرزوقي أبو حسين ومحمود شطا و(محمد) كامل كردي، واللجنة المالية وتضم عبيد مدني وعبدالقادر غزاوي ومحمد العبدالرحمن الفضل (والصحيح محمد الفاسي) ومحمد صالح نصيف، ولجنة تمييز الصكوك التجارية وتضم علي كتبي وأحمد إبراهيم الغزاوي وطاهر الدباع وحمزة المرزوقي أبو حسين ومحمد العبدالرحمن الفضل ومحمود شطا، ولجنة الاقتراحات وتضم عبدالله الشيبي ومحمد المغيربي (فتيح) وعبدالقادر الغزاوي وعبيد مدني و(محمد) كامل كردي ومحمد الفاسي، ولجنة الترقيات (والتأديب الخاصة) وتضم أحمد إبراهيم الغزاوي وطاهر الدباغ و(محمد) كامل كردي وحمزة المرزوقي أبو حسين وعبدالقادر الغزاوي ومحمد الفاسي، واللجنة المؤقتة للاتصال مع الملك عبدالعزيز وتضم محمد مغيربي وأحمد إبراهيم الغزاوي وطاهر الدباغ وعبيد مدني وحمزة المرزوقي أبو حسين. وتذكر الرسالة أن أمين سر (سكرتير) المجلس هو فؤاد رضا.

R.2

1948/11/23
890 F. 5151/11-2348 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٤ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي

في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخة فـي ٢٣ نوفمبر (تـشرين الثانـي) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن مرسوماً حكومياً سعودياً صدر ولكن لم ينشر، ويسـري مفعوله بدءاً من ٢٢ نوفمبر. ويقضي المرسوم بأن يكون الريال السعودي أساس جميع المعاملات المحلية وأن تتم به جباية جميع الإيرادات الحكومية ماعدا عوائد النفط، وتصرف به جميع النفقات الحكومية بما فيها الرواتب. ويقضي المرسوم أيضاً بأن تتم كل المشتريات الحكومية بالأسعار والعـملات المتـفق عليـها بين وزيـر الماليـة السعودي والجهـة البائعة، وألا تكون هنـاك أي قيود على تصدير العملات الأجنبية ماعدا الدولار الأمريكي. ويبين تشايلدز أن النص الخاص بالدولار معلق إلى أن يتم الاتفاق مع شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabian American Oil Company.

ويضيف تشايلدز قائلاً إن محمد سرور الصبان وكـيل وزارة المالية السعوديـة أعرب عن استعداد حكومة المملكة لبدء بيع الدولار بسعر أربعة ريالات ولكن بشكل غير رسمي، موضحاً أن هذا الأمر ينطبق أيضاً على المنطقة الشرقية حيـث أُعطيت تعليمات إلى شركـة الكعكي للصرافة، وكيلة الحكومة السعودية، بشـراء الريال بـسعر ٢٥ سـنتاً، وبـإصدار حوالات وشيكات بـالدولار حسب الطلب مسحـوبة على شـركة جارنتـي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York.

ويقول تشايلدز إن من المفترض أن تكون المبالغ الموجودة في حساب الحكومة السعودية بالـدولار وضعت باسـم شركة الكـعكي، وكانت الشـركة قد تلقت تعلـيمات بتزويد أرامكو بمـبلغ حده الأعلـى مليون ونـصف المليون ريال بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد.

ويورد تشايـلدز إضافة من جورج إدي George Eddy مسؤول وزارة المالية الأمريكية الموجـود في جـدة يذكر فـيهـا أن المرسوم السعودي الجديد يستند جزئياً على المباحثات مع البعثة المالية الأمريكية، وأنه أبلغ بالمرسوم كأمر واقع لا مجال لتغييره. ويقول إدي إن كلا من كريستيان دولابي Christian Delaby مدير فرع بنك الهند الصينية في جدة Banque de l'Indochine وروبـرت بـروام Robert I. Brougham نائب رئيس شركة أرامكو للشؤون المالية يعتبران أن جهود حكومة المملكة لتعديل سعر الريال الـسعودي مقابل الجنيـه الذهب الإنجليزي أمـراً حيوياً لأن توفر الريـال نادر بين التجار والـبنوك الذين يتعاملـون بالجنيه الذهب بصورة رئيسية. ويذكر إدي أن سعر الجنيه الذهب تغير بمقدار ١٠ بالمائة في اليوم الأول لصـدور القرار، وبلـغ سعر الدولار ٣,٦٧ ريالات وسـعر الجنـيه الذهـب ٥٠ ريالاً.

R.6

1948/11/23
890 F. 6363/11-2348 (1)

برقية سرية رقم ٦٠٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٨م ويوضح أنه تحدث مع ستيوارت كامبل Stuart Campbell من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الذي تلقى برقية من الظهران تنقل عن وليم مور .William F Moore رئيس الشركة في نيويورك أن وزارة الخارجية الأمريكية لا ترى أن لديها ما يبرر منع ريتشارد يونج Richard Young مستشار الشركة القانوني (من التحدث مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية بشأن المناطق البحرية في الخليج التابعة للمملكة) إلى ما بعد ٢٩ نوفمبر. وتضيف البرقية أن مور ذكر أنه لا ينبغي ليونج مقابلة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ما لم يوافق تشايلدز على هذه المقابلة، كما يبين أن يونج وجاري أوين Garry Owen مسؤول العلاقات العامة في أرامكو سيصلان إلى جدة في ٢٦ نوفمبر وسيطلبان مقابلة من تشايلدز قبل اجتماعهما بالمسؤولين في الحكومة السعودية.

R.8

1948/11/23
890 F. 7962/11-2348 (2)

برقية سرية للغاية رقم ٦٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي قرأ عليه رسالة من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يسأل فيها عما إذا كان على حكومة المملكة العربية السعودية الاستمرار في منح إعفاء جمركي للقوات الجوية الأمريكية بما أن اتفاقية مطار الظهران قد انتهت مدتها في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٨م. ويوضح تشايلدز أنه ذكّر يوسف ياسين بأن النص الذي أشار إليه وزير المالية السعودي قد عُدّل (في مذكرتين لاحقتين وقعهما وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة ويوسف ياسين)، بحيث أصبح إنتهاء الاتفاقية بعد ثلاث سنوات من اكتمال بناء المطار، وأن القنصلية الأمريكية في الظهران أعلمت المفوضية أنها تعتبر أن بناء المطار اكتمل في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٦م. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين طلب أن ترسل القنصلية الأمريكية في الظهران خطاباً رسمياً إلى المفوضية لإحالته إلى وزارة الخارجية السعودية تؤكد فيه تاريخ انتهاء الاتفاقية وتشرح الأسباب التي اختير على أساسها.

ويبين تشايلدز أنه ذكر ليوسف ياسين رغبته في أن يبحث معه بعض الاعتبارات المتعلقة بمطار الظهران بصفة غير رسمية، وأوضح أن الحكومة السعودية تستطيع بموجب الاتفاقية أن تطلب خروج الأمريكيين من المطار على الفور، ولذلك فإنه يود طرح موضوع إعطاء إنذار مسبق مدته كافية. ويقول تشايلدز إن يوسف ياسين أجاب أن حكومة المملكة لم تُعْلَم رسمياً بنية الأمريكيين في البقاء في مطار الظهران، وأن الحكومة الأمريكية على علم الآن بالشروط السعودية لتمديد اتفاقية المطار، ويشير تشايلدز هنا إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٥٨٩ المؤرخة في ١٤ نوفمبر، موضحاً أن نص الاتفاقية الثلاثية المقترحة بين المملكة والحكومتين الأمريكية والبريطانية مضمن طي الرسالة رقم ٢٥٠ المؤرخة في ١٩ نوفمبر. ويضيف تشايلدز أن بإمكان وزارة الخارجية البريطانية أو السفارة البريطانية في واشنطن تزويد وزارة الخارجية الأمريكية بذلك النص. ويذكر تشايلدز أنه أخبر يوسف ياسين أن المناقشات حول تلك الاتفاقية ستستغرق وقتاً طويلاً، وهو يتساءل شخصياً عن إمكانية الحصول على ضمانة من الحكومة السعودية بألا يُطلب من الأمريكيين مغادرة مطار الظهران قبل انتهاء مهلة ٩٠ يوماً. ويضيف تشايلدز أنه أخبر يوسف ياسين أن حكومة المملكة ليست ملزمة بقبول تاريخ ١٥ مارس كموعد اكتمال أعمال البناء في مطار الظهران، ويمكن أن تعتبر أن المطار لم يكتمل حتى عام ١٩٤٨م، غير أن يوسف ياسين لم يعلق على هذا، وكرر إبداء رغبته في أن يُبلَّغ رسمياً وعلى الفور بخصوص موعد ١٥ مارس قبل أي شيء آخر، وأضاف أنه إذا أبدت الحكومة الأمريكية بعد ذلك رغبتها الرسمية في تمديد فإن الموضوع سينظر فيه.

ويوضح تشايلدز أنه لمس من يوسف ياسين تصلباً في موقف حكومة المملكة، ويرى بسبب الظروف الحالية أنه لا مفر من تقديم اقتراح رسمي بتمديد اتفاقية مطار الظهران مؤقتاً، مع إعطاء مهلة ٩٠ يوماً لمغادرة المطار إذا قررت حكومة المملكة إنهاء هذه الاتفاقية. ويرى تشايلدز أنه ما لم تمنح المساعدة العسكرية لحكومة المملكة فإن بلاده لن تحصل على أكثر من تمديد مؤقت لتلك الاتفاقية، ويقول إن هناك شك في الحصول حتى على تمديد مؤقت ما لم تعط الحكومة الأمريكية دليلاً على استعدادها للنظر في طلب الحكومة السعودية للمساعدة العسكرية.

R.10

1948/11/24
890 F. 6363/11-2448 (4)

رسالة سرية رقم ٢٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يتناول تشايلدز نقلاً عن هارلي ستيفنز Harley Stevens من شركة النفط المستقلة الأمريكية (أمينويل) American Independent Oil Company تطورات محادثات هذه الشركة مع حكومة المملكة العربية السعودية بخصوص امتياز النفط في حصة المملكة من المنطقة السعودية-الكويتية المحايدة. ويذكر تشايلدز أن محادثات ستيفنز وتشارلز راينر Charles B. Rayner وتوماس هولند Thomas R. Holland ممثلي أمينويل مع حكومة المملكة لم تسفر عن نتائج قاطعة، مما جعلهم يقررون مغادرة جدة في انتظار التطورات.

وينقل تشايلدز عن ستيفنز قوله إن البارودي الذي ذكر أنه يمثل مصالح شركة علي رضا اتصل برالف ديفيز Ralph Davies رئيس أمينويل في نيويورك واقترح عليه إرسال مبعوث إلى علي علي رضا الذي كان آنذاك في باريس ضمن بعثة المملكة إلى الأمم المتحدة ليحصل على دعم شركته ويضمن بذلك الحصول على الامتياز النفطي. ويضيف تشايلدز أن ستيفنز قابل علي علي رضا في باريس، فأكد له أن الحكومة السعودية مصممة على أن تحصل في المستقبل على شروط أفضل من تلك التي توصلت إليها مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company رغبة في الحصول على ما بين ٢٦ بالمائة و٥١ بالمائة من العائدات النفطية. ووعد علي رضا ستيفنز بترتيب مقابلة بينه وبين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي.

ويفيد تشايلدز أن هذه المقابلة تمت بالفعل وأن ستيفنز سأل الأمير فيصل عن إمكانية مفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في موضوع الامتياز عن طريق شيخ الكويت، ولكن الأمير لم يشجعه على ذلك.

ويسوق تشايلدز بعض التفاصيل عن المحادثات بينه وبين علي علي رضا في باريس. ويقول تشايلدز إن ستيفنز وراينر وهولند توجهوا إلى جدة إثر ذلك وأجروا مفاوضات مباشرة مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، ومعهم فوزي الحص مترجمهم اللبناني. ويضيف تشايلدز أن شيخ الكويت نجح في تلك الأثناء في الحصول على تأكيد من الملك عبدالعزيز باستعداده لمنح أمينويل امتيازاً بالشروط نفسها التي حصلت عليها الشركة من الحكومة الكويتية. ويبين تشايلدز أنه عندما اتضح للملك عبدالعزيز أن هذا الامتياز لا يشمل المناطق البحرية التابعة للمنطقة المحايدة، وأن شركة سليك للنفط The Slick Petroleum Company قدمت عرضاً للحصول على امتياز

في الجزء السعودي من المنطقة المحايدة يشمل المناطق البحرية، طلب الملك عبدالعزيز من شيخ الكويت إعفاءه من وعده السابق، ولبى شيخ الكويت ذلك الطلب.

ويضيف تشايلدز أن أمينويل قدمت إلى وزير المالية السعودي عرضاً نوقش في اجتماع عقد في مكة المكرمة برئاسة الملك عبدالعزيز الذي وافق على ما يبدو على معارضة يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي لمنح امتياز النفط في المنطقة المذكورة لأمينويل أو لأي شركة أمريكية أخرى بسبب الوضع في فلسطين، رغم أن وزير المالية اعترض على ذلك الرأي.

ويوضح تشايلدز أن ستيفنز وراينر مقتنعان بأن حكومة المملكة تريد إرغام أمينويل على زيادة عرضها، وأن عرض الشركة سخي إلى حد كاف، ولذلك قرر ممثلو أمينويل مغادرة المملكة، على أمل استدعائهم مرة أخرى. ويضيف تشايلدز أنه علم من مصادر غير رسمية أن قرار حكومة المملكة غير نهائي، وأن من الممكن أن يُطلب من ممثلي أمينويل استئناف المفاوضات. ويشير تشايلدز إلى التنافس القائم بين أسرة علي رضا ووزير المالية وكذلك التنافس بين يوسف ياسين ووزير المالية، مضيفاً أن وزير المالية هو أقوى شخصية في المملكة بعد الملك عبدالعزيز، ومن المشكوك فيه أن تتمكن شركة علي رضا من وضع العقبات في وجه أمينويل إذا أيد وزير المالية منحها الامتياز المطلوب. ويطلب تشايلدز المحافظة على سرية المعلومات الواردة في هذه الرسالة.

R.8

1948/11/24
890 F. 7961/11-2448 (1)

برقية رقم ٢٢٦ من فرانسيس ميلوي Francis E. Meloy نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد ميلوي أن طائرة خاصة مسجلة في هونج كونج هبطت دون إذن من السلطات السعودية في مطار الظهران وهي في طريقها من هونج كونج إلى الولايات المتحدة الأمريكية عبر أوروبا، ودون أن يحمل راكباها الأمريكيين لويد ماكليلن Lloyd C. McClellan وزوجته دوريس ماكليلن Doris E. McClellan تأشيرتي دخول إلى المملكة العربية السعودية. ويقول ميلوي إن سالم نقشبندي ممثل الحكومة السعودية في مطار الظهران رفض الإذن للطائرة المذكورة بالإقلاع في انتظار تعليمات من حكومة المملكة.

وينقل ميلوي عن ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران أن نقشبندي يريد تأكيداً رسمياً أمريكياً

بأن الطائرة لن تباع في أثناء الطريق في فلسطين. ويبين ميلوي أنه لا يمكن للقنصلية الأمريكية في الظهران ولا لأوكيف منح مثل هذه الضمانات، وأن أوكيف أبلغ مركز قيادة القوات الجوية بهذه المسألة وأنه يرفض تزويد الطائرة بالوقود والتصريح لها بالمغادرة دون موافقة حكومة المملكة السعودية على ذلك. ويوضح ميلوي أنه يتفق مع أوكيف في هذا القرار.

R.10

1948/11/24
890 F. 7962/11-2448 (2)

رسالة سرية رقم ٢٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي نقل إليه في ٢٣ نوفمبر رغبة حكومة المملكة العربية السعودية في أن يقوم ريتشارد أوكيف Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران بتوجيه طلبات أية تغييرات ينوي إجراءها في هذا المطار عن طريق المفوضية الأمريكية في جدة. وينقل تشايلدز عن يوسف ياسين قوله إن أوكيف أثار مسألتين إما مع (سالم نقشبندي) ضابط الاتصال السعودي في مطار الظهران أو مع أمير الظهران، تتعلق الأولى باستعمال الخيول في المطار والثانية باستعمال القوات الجوية الأمريكية لمطارات إضافية. ويبين تشايلدز أنه أوضح ليوسف ياسين أن حاجة أوكيف إلى الخيول مردها رغبته في تسيير دوريات خارج سياج المطار لمنع دخول الماشية إلى المطار، ولكن نائب الوزير السعودي ركز على أن مسؤولية هذه الدوريات تقع على عاتق حكومة المملكة، وأن من المفروض ألا يناقش أوكيف مع ضابط الاتصال السعودي ومع أمير الظهران إلا الأمور المتعلقة بتنفيذ السياسات المتفق عليها مسبقاً بين حكومة المملكة والمفوضية الأمريكية في جدة، مشدداً على ضرورة نقل كل الأمور الأخرى إلى حكومة المملكة عن طريق تلك المفوضية لا عن طريق السلطات المحلية في الظهران. ويضيف تشايلدز أنه أكد ليوسف ياسين أن رغبات الحكومة السعودية في هذا الخصوص ستلقى الاحترام، وأنه سيبلغ طلبه إلى وزارة الخارجية الأمريكية والقنصلية الأمريكية في الظهران.

R.10

1948/11/26
890 F. 404/11-2648 (2)

برقية رقم ٥٢ من تشارلز جيدني Charles Gidney القنصل الأمريكي في عدن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد جيدني نص رسالة تسلمتها القنصلية من أمانة حكومة عدن تُبلغ عن تسلمها في أغسطس (آب) الماضي برقية من وزير المستعمرات في لندن يطلب فيها ترخيصاً بالعبور لباخرة فلبينية تحمل ألفاً من المسلمين الفلبينيين في طريقهم إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. وتطلب الرسالة من القنصلية الأمريكية في عدن، بوصفها ممثلة لجمهورية الفلبين، أن تقوم بجمع رسوم الحج المستحقة على هؤلاء الحجاج وتبلغ في مجموعها ٢٦١٥ ريالاً وتسليمها إلى أمانة حكومة عدن لأن السفينة لم تتوقف في كمران لدفع الرسوم بسبب عدم تسلمها تعليمات بذلك على ما يبدو. ويوضح جيدني أن قبطان السفينة لم يكن على علم بتلك الرسوم لأن هذه الرحلة كانت الأولى من نوعها التي تقوم بها باخرة تابعة للبحرية الفلبينية. ويطلب جيدني نقل هذه المعلومات إلى السفارة الأمريكية في مانيلا.

R.4

1948/11/26
890 F. 6363/11-2348 (1)

برقية سرية رقم ٤٥٢ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يشير مارشال إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٥ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر، ويطلب إبلاغ ريتشارد يونج Richard Young المستشار القانوني لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company بعدم اعتراض وزارة الخارجية الأمريكية على شروعه في المحادثات مع وزير المالية السعودي بشأن النفط السعودي في المناطق البحرية من الخليج. ويعرب مارشال عن أمل وزارة الخارجية الأمريكية في ألا يقدّم يونج أية توصيات تخالف الأفكار الأساسية للحكومة الأمريكية، وعدم الإعلان عن هذه المحادثات، أو الإعلان عن أي نتائج أو اتفاقات قبل أن تبلغ الحكومة الأمريكية اقتراحاتها إلى حكومة المملكة العربية السعودية في هذه المسألة.

ويضيف مارشال في برقيته أن الحكومتين الأمريكية والبريطانية لم تتوصلا بعد إلى اتفاق بشأن جدول زمني معين لمفاتحة الدول المطلة على الخليج في موضوع المناطق البحرية، ويقول إنه إذا لم تتوصل الحكومتان إلى اتفاق في الأيام القليلة المقبلة فإن وزارة الخارجية الأمريكية تفكر في تخويل المفوضية الأمريكية في جدة بمفاتحة حكومة المملكة في هذا الموضوع دون انتظار الاتفاق النهائي مع الحكومة البريطانية. ويطلب مارشال أن تبدي المفوضية تعليقها على هذا الموضوع.

R.8

1948/11/27
790 F. 00/11-2748 (1)

رسالة سرية رقم ٢٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م ومرفق بها نص باللغة الإنجليزية لمعاهدة موقعة بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وبين الحكومة التركية في ٤ رجب ١٣٣٢هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩١٤م.

يشير تشايلدز إلى مراسلة المفوضية رقم ١٧٩ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م الموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية والمرفق بها مجموعة من النصوص الإنجليزية لمعاهدات أبرمتها المملكة العربية السعودية، ويفيد أنه يرفق نصاً باللغة الإنجليزية لمعاهدة موقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد آنذاك وسليمان شفيق بن علي كمالي والي البصرة وممثل الحكومة التركية العثمانية لإدراجها في مجموعة المعاهدات المذكورة أعلاه. ويقول تشايلدز إن القوات البريطانية اكتشفت هذه المعاهدة إثر احتلالها للبصرة خلال الحرب العالمية الأولى، وإن المفوضية حصلت على النسخة المرفقة بهذه الرسالة من السفارة البريطانية في جدة، التي ما تزال تعتبر هذه المعاهدة سرية.

R.12

1948/11/27
890 F. 404/11-2748 (1)

برقية رقم ٢٢١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن إعلاناً صدر في العدد ٧٧٠ من صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في مكة المكرمة في ٢١ نوفمبر ١٩٤٨م عن الاجتماع الافتتاحي لمجلس المديرين (والمقصود مجلس الوكلاء)، وهو هيئة شبه حكومية أنشئت مؤخراً. ويضيف تشايلدز أن هذا الاجتماع ضم مدراء مختلف أقسام وزارة المالية السعودية وإدارات الشرطة والأوقاف والحج والبريد والبرق والصحة ومديرية عين زبيدة وقائمقام مكة. ويبين تشايلدز أن الهدف المعلن لهذا المجلس هو دراسة وضع المرافق الموجودة في مكة المكرمة ومنى وعرفات ومزدلفة، وتقديم توصيات لتحسينها. ويقول تشايلدز إن التوصيات سترفع إلى الجهات الحكومية المختصة وإلى مجلس الشورى لإقرارها.

ويورد تشايلدز توصيتي المجلس في اجتماعه الأول، وهما تعبيد الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وبين جدة والمدينة المنورة، وبناء استراحات إضافية على هذين الطريقين مزودة بكميات كافية من المياه لراحة الحجيج.

R.4

1948/11/27
890 F. 515/11-2748 (2)

برقية سرية رقم ٢٢٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية قدمت طلبين لسك ٥ ملايين ريال فضة إضافية مما يجعل كمية الريالات المطلوبة ٢٠ مليون ريال حتى الأن. وتقول الرسالة إن هذا الطلب قسم مناصفة بين فرع بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine في جدة وشركة جيلاتلي هانكي وشركائهما Gellatley, Hankey and Co. في المملكة. ويوضح تشايلدز أن كريستيان دولابي Christian Delaby مدير وكالة جدة لبنك الهند الصينية توقع الحصول على عقد بكل المبلغ معتمداً على التعليقات السرية لبعض المسؤولين في وزارة المالية السعودية حول عدم رضا حكومة المملكة عن طريقة شركة جيلاتلي هانكي في تسليم الكمية المطلوبة منها على دفعات، وبناءً على ثقته التامة بأن الشركة المذكورة لن تستطيع منافسته من حيث السعر في المناقصة.

ويبين تشايلدز أن دولابي حاول تبرير فشله بالادعاء بأنه تلقى تعليمات من إدارته في باريس تحدد له المبالغ المسموح له بقبول سكها، بينما عبر جارفيس A. Jarvis مدير شركة جيلاتلي وهانكي عن سروره بالصفقة الناجحة لشركته. ويقول تشايلدز إن دولابي يفضل سك هذه الريالات الفضية في الولايات المتحدة بدلاً من بيرمنجهام في بريطانيا أو باريس لسرعة تسلمها من دور السك الأمريكية. ويشير تشايلدز إلى البرقية رقم ١٩٦ من المفوضية المؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٤٨م، مبيناً أن الدفعات الأولى من ريالات الفضة التي طُلبت عن طريق شركة جيلاتلي هانكي ماتزال ترد بكميات قليلة، كما أن محمد سرور الصبان مستشار وزير المالية السعودية راضٍ تماماً عن الترتيبات القائمة إذ عبر عن نيته في استعمال هذه الريالات فقط في حال فشل البرنامج المالي الذي وضعه الصبان مؤخراً موضع التنفيذ، والذي أُشير إليه في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٤ بتاريخ ٢٣ نوفمبر، في توفير مبالغ كافية من الريالات لدفع الرواتب الشهرية.

R.6

1948/11/29
890 F. 5151/11-2948 (2)

برقية سرية رقم ٦٠٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يورد تشايلدز نص رسالة من جورج إدي George Eddy مسؤول وزارة المالية الأمريكية الموجود في جدة، يفيد فيها أن تقريره الشخصي بشأن (الوضع المالي في المملكة العربية السعودية) والذي لا يلزم الحكومة الأمريكية بأي شكل من الأشكال أصبح جاهزاً للتسليم إلى وزير المالية السعودي بعد أن وافق عليه الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويضيف إدي أنه أعطى نسخة من هذا التقرير إلى السفير البريطاني في جدة سعياً منه إلى وضع حد للمعلومات الخاطئة التي قدمها ليونارد ويت Leonard Waight المستشار المالي البريطاني في القاهرة حول هذا الموضوع.

ويذكر إدي أن ويت كتب على ما يبدو أن ربط الريال بالدولار سيعني بيع جميع الصادرات السعودية غير النفطية بالدولار وتحصيل مدفوعات الحجاج بالدولار أيضاً، ويعتبر إدي أن كلتا الفكرتين تمثلان سوء فهم للوقائع، إلا إذا ارتكبت بريطانيا غلطة اعتبار المملكة منطقة دولار. ويضيف إدي أن المملكة لديها عملة كاملة التغطية وفريدة من نوعها في العالم، ولذلك فهي لا تقبل العملات الاسترلينية إلا على أساس قيمتها القابلة للتحويل. ويذكر إدي أن تقريره يحث على استمرار الأساس الحالي للتجارة والحج، وأن محمد سرور الصبان نائب وزير المالية السعودي يوافق على ذلك.

ويوضح إدي عدم صحة ما ذكره ويت عن قبول البعثة المالية الأمريكية إلى المملكة لفكرة بيع الذهب بأسعار ممتازة، ووضع الجنيه الاسترليني في احتياطي العملة الورقية بسعر مخفض، وهو ما اعتبره ويت خيانة لاتفاق بريتون-وودز Bretton-Woods. ويشير إدي في هذا الصدد إلى تقرير ريموند مايكسيل Raymond Mikesell الخبير المالي في وزارة الخارجية الأمريكية، ويؤكد ن تقريره المكتوب لا يتخذ أي موقف من مسألة مبيعات الذهب ويغفل أية تفاصيل عن احتياطي العملة الورقية. ويقول إدي إن ويت لم يستوعب شؤون الحج المالية، فدعوته إلى ربط الريال السعودي بالجنيه الاسترليني تدل على عدم وعيه بالموقع المالي السعودي القوي.

ويذكر إدي أنه عرض على السفير البريطاني أن يتوقف في لندن لتفسير القرار السعودي بربط الريال بالدولار، مبيناً أنه يود وضع حد للشائعات والتصرفات التي قد تضر بالحج. ويقول إدي إن كريسيان دولابي Christian Delaby مدير فرع جدة لبنك الهند الصينية Banque de l'Indochine متوتر بسبب إمكانيات خسارته فرصة تحويل الجنيهات الذهب الإنجليزية نتيجة توصية إدي بربط الريال بالدولار. ويقول إدي إن السفير البريطاني لم يدل برده بعد، وإنه أطال بقاءه في جدة لمعرفة رد الفعل الأولي على تقريره وللمساهمة في التفسير الذي سترفقه

الحكومة السعودية مع المرسوم الذي جاء ذكره في برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ٦٠٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر لدى نشره بصورة رسمية. ويطلب إدي من الوزارة أن تراسله يوم الجمعة التالي عن طريق تومليسون Tomlinson في باريس.

R.6

1948/11/29
890 F. 79600/11-2948 (1)

رسالة موقعة من فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يطلب كيد من قسم العتاد في وزارة الخارجية الأمريكية منح شركته تصاريح لرحلة جوية لإحدى طائراتها إلى باريس ولندن لنقل عدد من كبار المسؤولين في الشركة في الفترة ما بين ٣ و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، بالإضافة إلى التصاريح التي سبق أن طلبتها الشركة في رسالتها المؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٤٨م.

R.10

1948/11/29
890 G. 9111 RR/11-2948 (5)

برقية رقم ٣٧٤ من إدموند دورز Edmund J. Dorsz القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يستعرض دورز الأحداث والآراء في العراق كما تعكسها صحافة بغداد في الفترة بين ١٤ إلى ٢٧ نوفمبر، ويتناول في استعراضه هذا مواضيع عدة، أحدها الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس النواب العراقي لبحث قضية فلسطين بتاريخ ٢٤ نوفمبر. وينقل دورز من الصحف مقاطع من أقوال حمدي الباجه جي رئيس الوزراء وصالح جبر ونوري السعيد رئيسي الوزراء السابقين في الجلسة. وفي المقاطع التي ينقلها عن نوري السعيد إشارة إلى المطالبة بإلغاء عقود امتياز النفط والانتقادات التي تتعرض المملكة العربية السعودية لها لعدم قيامها بذلك. ويقول نوري السعيد في هذا المقطع إنه لا ينبغي أن نتوقع من دولة عربية شقيقة أن تقوم بأشياء لا يتيح وضعها الداخلي والمالي لها أن تقوم بها. ويدعو نوري السعيد إلى تجنب الخلافات الداخلية بين العرب وإلى عدم إعطاء الصهاينة فرصة لأن يقولوا ما قالوه، وهو أن العراق عازم على إفقار المملكة العربية السعودية بحرمانها من مواردها النفطية.

R.3

1948/11/30
890 F. 20/11-3048 (2)

برقية رقم ٢٢٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز عن سلسلة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السعودية لرفع معنويات القوات النظامية وتشجيع الانضمام إلى القوات المسلحة السعودية. ويذكر تشايلدز أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها ١٢٣٥ الصادر في مكة المكرمة في ١٢ نوفمبر إعلانا من الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي عن صدور أمر ملكي بترفيع جميع العسكريين السعوديين الذين يخدمون في فلسطين رتبة واحدة، ومنح كل منهم منحة تعادل راتب شهرين تقديراً لخدماتهم، ودفع رواتب الشهداء منهم كاملة لأسرهم مدى الحياة.

وينقل تشايلدز عن محمد سرور الصبان المستشار في وزارة المالية السعودية أن الملك عبدالعزيز أمر بزيادة قدرها ٥٠ بالمائة على رواتب جميع منسوبي القوات المسلحة، علماً بأن تلك الرواتب ضوعفت قبل بضعة شهور عند بدء المشكلات في فلسطين. ويبين تشايلدز أن هذا القرار سيزيد نفقات الدولة بمقدار ٢٠ مليون ريال لعام ١٣٦٨هـ. ويضيف أن رواتب طلاب المدرسة العسكرية التي يشرف البريطانيون عليها في الطائف ومدرسة الطيران العسكري في الظهران رفعت إلى ٢٠٠ ريال للطالب فضلاً عن العلاوات، وأن الحكومة السعودية أعلنت مؤخراً أن جميع رواتب القوات المسلحة ستدفع بالريال بدلاً من دفعها بالجنيهات الذهب، وهو ما كان يجري سابقاً ويؤدي إلى خفض القوة الشرائية للرواتب بمقدار ١٠-١٥ بالمائة.

ويضيف تشايلدز أن محاولة تجري لتحسين المعدات العسكرية والطعام واللباس اللذين يقدمان لأفراد القوات المسلحة، وأن وزير الدفاع اشترى مؤخراً ٢٠ شاحنة ثقيلة من وحدة مسح الصحراء البريطانية التي كانت سابقاً بعثة مكافحة الجراد، وأن الجهود تبذل لشراء معدات أخرى، وأن مظهر الجنود في حامية جدة والشرطة المحلية قد تحسن بعض الشيء.

ويذكر تشايلدز أن «أم القرى» نشرت في عددها ١٢٣٧ الصادر في ٢٦ نوفمبر نداءً إلى الشباب السعودي للانضمام إلى القوات المسلحة، وأن صحيفة «البلاد السعودية» حذت حذوها في ذلك.

R.3

1948/11/30
890 F. 151/11-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن حكومة المملكة العربية السعودية أرسلت لجنة إلى ينبع البحر لبحث إمكانية توفير كميات مناسبة من المياه الصالحة للشرب لتلك المدينة. ويضيف أن (محمد) صالح قزاز مدير الزراعة السعودي ورئيس اللجنة المذكورة أعلاه ذكر لأحد أعضاء المفوضية الأمريكية أنه يمكن الحصول على كميات كافية من المياه من وادي ينبع النخل، وإن لجنته تقترح نقل هذه المياه بالأنابيب إلى تلك المدينة. ويبين تشايلدز أن هذا الاقتراح يشبه إلى حد بعيد الاقتراح الذي قدمته البعثة الزراعية الأمريكية في المملكة في تقريرها الذي نُشر في عام ١٩٤٣م، كما يبين صالح قزاز أن التكلفة التقديرية لهذا المشروع تبلغ ١٦٦ ألف جنيه استرليني، ويقول تشايلدز إن صحيفة «أم القرى» نوهت في عددها ١٢٣٧ الصادر في ٢٦ نوفمبر عن عزم الحكومة على تنفيذ توصية هذه اللجنة.

R.3

1948/11/30
890 F. 404/11-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بإقامة صلاة الاستغاثة (كذا، المقصود صلاة الاستسقاء) في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية لتأخر سقوط الأمطار في معظم أرجاء البلاد، وأن الملك أمّ شخصياً جموع المصلين في المسجد الحرام في مكة المكرمة، بينما أمّ الأمراء وكبار المسؤولين في الدولة المصلين في بقية المناطق. ويضيف تشايلدز أنه في اليوم التالي تساقط المطر على مكة المكرمة، في حين مايزال أهل جدة يتوقعون هطوله.

R.4

1948/11/30
890 F. 5151/11-3048 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

يذكر تشايلدز أنه حسب أسعار الإغلاق ليوم ٢١ نوفمبر ١٩٤٨م التي أوردتها جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة كمتوسط لسعر البيع والشراء، كان سعر الدولار الأمريكي ٤,٠٥٥ ريالات، والجنيه الذهب الإنجليزي الذي يحمل صورة الملك جورج ٥٥,٤٠ ريالاً، والجنيه الاسترليني ١٢,١٥ ريالاً، والجنيه المصري ١٢,١٣ ريالاً، والمائة روبية هندية أكثر من ٩١ ريالاً. كما يذكر أن سعر التحويل مقابل ١٠٠ جنيه ذهب إنجليزي بلغ ٤٣٨ جنيهاً مصرياً أو ٤٣٧ جنيهاً استرلينياً.

R.6